

صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود

العدد ٧٠ السنة الثانية • ٨ صفحات • عمان السبت ١٩٧٢/٢/٥

١٥٠ من زعماء اليهود الامريكيين يبداون اكبر حملة لجمع التبرعات لاسرائيل

وصل الى اسرائيل هذا الاسبوع ١٥٠ من الزعماء اليهود الاميركيين لعقد مؤتمر في اسرائيل يستمر اربعة ايام يجتمعون خلاله مع الزعماء الاسرائيليين تمهيداً للحملة التي يعتزمون القيام بها في الولايات المتحدة لبيع رقم قياسي من السندات لحساب اسرائيل .

وسيجتمع زعماء اليهود الاميركيين خلال زيارتهم لاسرائيل مع كل من جولدا مائير رئيسة الوزراء وايجال الون وابا ايبان وموشى دايان .

وصرح ابراجيلدن زعيم منظمة اليهود الاميركيين بان المنظمة جمعت لاسرائيل منذ انشائها ١٠٨٥ مليون دولار من بيع السندات .

وقال اننا سنبحث مع الزعماء الاسرائيليين وسائل تمكين اليهود الاميركيين من تقديم أقصى حد من المساعدات لتطوير التنمية الاقتصادية .

حديث الصحفي

اللقاء المتواصل

اخذت قوافل الحجاج تعود الى ديارها بعد ان وقفوا هناك في عرفات ارض النبوة والطهر والقدسية يبتهلون كما كان يبتهل قبل الف وثلاثماية وواحد وتسعين عاماً هادي هذه الامة، ورسولها الامين للخير والتقوى والايمان ، والحرية والعدل ، والسعادة والمجد ، محمد بن عبدالله النبي الامي الامين ، يوم ان ارتفع هناك ، في ذلك التاريخ صوت يردد (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) كان العالم حينذاك في ضياع وفي تيه وظلام ، من الجهل والعبودية ، واذا بالايمان يتفجر من قلب الجزيرة العربية نوراً يبهر الناظرين ، وعدلا يحمي الخائفين ، وعلماً يهدي الضالين ، وعزماً يهدم اصنام الكافرين المشركين بالله .. واذا بالسلام ، والحرية ، واذا براياتها الخفاقة ترفرف عدلا ومساواة، واماناً ، واخاء ، لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى ، لا في ربوع الجزيرة العربية فحسب وانما في معظم اقطار العالم حينذاك حيث ينشر الاسلام ظلاله سلاماً صادقاً للمتقين .. حيثسن الخالق لعباده فريضة الحج يعلمهم المساواة بين القوي والضعيف ، بين الغني والفقير بين الاسود والابيض من كل جنس ولون امضوا فرائض الحج أخوة ، أحبة ، تجمعهم كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وما أرادها الله لايام بل ارادها لتكون شعاراً للمسلمين في كل مكان وزمان ، وما اراد لقاءهم هناك ، في منى وعرفات والحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، حق موعد الحج ، وانما اراده لقاء دائما متواصلا يتعايش فيه المسلمون ويتحدوا اتحادهم في عرفات ايام الحج ، يتذاكروا قيامهم فيه ، ويتفقوا على ما يرضي الله ورسوله ، من عون ، ومحبة ، وايمان صادق لله ولرسوله وللوطن باستمرار .. ولو سلك المسلمون في ديارهم سلوكهم

البقية على الصفحه الثامنة

عبد الحفيظ محمد

أخطر زيارة للاتحاد السوفيتي

مباحثات حاسمة للرئيس السادات في موسكو

بعد الانتفاضة الطلابية التي أثارت القلق في مختلف العواصم العربية ، هل يمكن القول ان الرئيس انور السادات حسم الموقف ووضع حداً للانقسام الخطير الذي ـل شبحه على مصر في الايام القليلة الماضية مهدداً بذلك الجبهة الداخلية التي قال السادات ، في خطاب ١٣ كانون الثاني ـ يناير الحالي « ان عدادها هوالضـ لاول لخوض المعركة ضد العدو الاسرائيلي » ..

بعض المصادر المسؤولة في القاهرة تقول ان انتفاضة طلاب جامعة القاهرة تحولت ، بعد أيامها الثلاثة الاولى ، الى تحرك سلبي نتيجة تسلل عناصر غير وطنية الى الحركة ، وقد استغلت هذه العناصر عواطف الطلاب واحساسهم الوطني ، فصعدت الاعتصام من جهة ، وراحت ترفع يافطات خطيرة المحتوى، وذات تعابير مغايرة للحقيقة من جهة ثانية ، وذلك للتشكيك بارادة القتال التي أعلنها الرئيس السادات في مطلع هذا العام، ومن ثم لشق الصف الداخلي في البلاد وتسليم مصر للفوضى في هذا الظرف بالذات ! .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس المصري أشار ، في خطاب ٢٥ يناير ـ كانون الثاني ـ الى العناصر غير الوطنية التي ركبت موجة التحرك الطلابي ، واضطر ، اعتماداً على المعلومات والوثائق التي جمعت من بعض الطلاب الذين أجرى التحقيق معهم ، الى منع التظاهرات في مصر أولا ، والى التهديد بضرب كل فئة تحاول استغلال جو الحرية الذي ساد البلاد بعد حركة ١٥ مايو ـ أيار ـ التي قادها السادات وهو في أول عهده بالسلطة بعد غياب القائد الخالد جمال عبد الناصر . .

والسؤال الان : ماذا بعد خطاب ٢٥ يناير كانون ثاني؟؟

بالدرجة الاولى ، لا بد من التأكيد بان الرئيس المصري ، على الرغم من رفضه للاسلوب الذي لجأت اليه الحركة الطلابية في ميدان التحرير ، الا انه كان على ثقة من ارادة القتال التي دفعت العناصر الفتية

البقية على الصفحه الثامنة

عودة الاستاذ ضيف الله الحمود

غص منزل الاستاذ ضيف الله الحمود رئيس تحرير الصحفي بالمهنئين الذين توافدوا على منزله مهنئيه باداء فريضة الحج هذا العام وقد عاد بصحبته الحاج سامي الحمود .

شركة عالمية لتنظيم السياحة الي العقبة

تسيير خط جوي للمدينة منذ مطلع نيسان

علمت الصحفي بان المشاورات جارية حالياً لتنظيم السياحة الى مدينة العقبة من قبل احدى الشركات العالمية وكان مندوب هذه الشركة قد زار العقبة قبل ايام بصحبه المدير العام لمؤسسة عاليه المهندس علي غندور ودرس امكانيات اقامة فنادق متنقلة ومطاعم وملاهي تغري السياحة الى العقبة . كما روعي في المشروع الاستفادة من الخيم وبيوت الشعر لاستيعاب الاف الزوار في كل

• البقية على صفحة ٨ •

دولة الاستاذ سعد جمعه

غص منزل دولة الاستاذ سعد جمعه بالمهنئين الذين توافدوا على منزله لتهنئته باداء فريضة الحج هذا العام . وذكر دولته ان عنصر الشباب غلب على حجاج بيت الله الحرام هذا العام واستبشر بايمان الشباب كل خير .

وفد صحفي اردني الى عدن لحضور مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب

عمان ـ قرر مجلس نقابة الصحفيين تأليف الوفد الاردني لمؤتمر اتحاد الصحفيين العرب المقرر عقده في عدن خلال الاسبوع الحالي برئاسة السيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين وعضوية السيدين عبد الحفيظ محمد ومحمد الجيلاني وسافروا اليوم .

كما قرر المجلس اقامة متحف للصحافة الاردنية بحيث يضم كل ما يتعلق بالصحافة منذ تأسيس المملكة .

وشكل كذلك عدداً من اللجان منها لجنة الشؤون الصحفية ولجنة الجدول ولجنة المتابعة ولجنة دورة تعلم اللغات.

وكان اتحاد الصحفيين العرب قد وجه الدعوة ايضاً لحضور اجتماع عدن الى الزميل المين جمعه حماد رئيس تحرير الدستور . وقد اعتذر الاستاذ جمعه حماد عن حضور الاجتماع بسبب ارتباطات اخرى .

جولدا مائير تزور المانيا الغربية

قررت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل دعوة فيلي برانت مستشار المانيا الغربية لزيارة اسرائيل .

وذكر صحيفة «معاريف» ان توجيه هذه الدعوة يشير الى استعداد مائير لزيارة المانيا الغربية .

قلق في رأس الخيمه

تفيد التقارير الواردة من الخليج العربي ان الوضع في رأس الخيمه يخيم عليه القلق بعد اضطرابات الشارقة التي اودت بحياة حاكمها الشيخ خالد على يد ابن عمه الشيخ صقر .

شكر وامتنان للاسرة الصحفية

اتقدم الى اخواني جميع اعضاء الهيئة العمومية لنقابة الصحفيين الاردنيين دون استثناء احد بصادق الشكر والامتنان على ثقتهم الغالية معاهداً الجميع ودون تفريق ان اظل عند حسن الظن الخادم الوفي المخلص لمهنة الصحافة ولاعضاء اسرتها ، باذلا كل جهدي مع اخواني اعضاء مجلس الادارة لرفع مستوى المهنة وتحقيق آمال العاملين بها .

عبدالحفيظ محمد

• اسرار الاخبار •

• حينما اقبل رئيسا وزراء اردنيين سابقين للسلام على الملك فيصل صباح نهار عيد الاضحى الماضي ، علق سفير عربي مداعباً وكان بالقرب من جلالته. أقبل اليمين واليسار معاً ، وكان يردد ان من فوائد الحج التقاء المتناقضات والمفارقات ، وزوال الحزبيات ، والاختلافات في الاراء الاجتماعية ، والمعتقدات الحزبية في هذا الموسم العظيم الذي يجمع المسلمين على صعيد واحد لا فرق بين كبير وصغير ، وصعلوك وامير ، ومن كان يمثل النزعة او يساريها وسبحانه من اله قوي حكيم جبار عليم حليم هدى الرئيسين الجليلين وارشدهما الى طريق السعادة الروحية الابدية ، مع تسجيل شكر سماحة الشيخ الشنقيطي لام البنين لاحد صاحبي الدولة بأنها قد كانت السبب في استعجال دولته لاداء الفريضة المباركة ، جعله الله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً والى عودة ان شاء الله !

• انعم الله على الاستاذ ذوقان الهنداوي والسيدة عقيلته ام محمد بمولودة ميمونة ببركاته تعالى سمياها (منى) جعلها الله من بنات السلامة والخير والتوفيق وأقر بها عيون والديها الكريمين .

• عاد يوم السبت الماضي من ابو ظبي الاستاذ محمد كمال المدير العام لمؤسسة التلفزيون . وكان قد سافر في مهمة رسمية نجحت محادثاتها تتعلق بتلفزيون ابو ظبي وبرامجه .

• تماثل الزميل اسيرو العيسى مدير ادارة جريدة الدستور للشفاء من الوعكة التي المت به اثناء وجوده على رأس عمله وقد غادر المستشفى الى منزله في اواخر الاسبوع الماضي .

□ الحجاج الكرام السادة والسيدات النائب عبد الله الشريدة وعبد الرزاق الفيومي ،ورشاد البرجكلي وعائلتيهما ، وخليل العزيزي ، وحسن النعسة ، واحمد القاضي ، ومحمد ديب سلطان وجعفر خليفة ، وعيسى الحاج سالم ، وامين القلعم الجراح ، وعمر مطلق قناه ، واحمد السعد التلي ، وسامي الحمود، وعبد الرحمن الاسعد الخصاونة وصالح المحمد الاسعد الخصاونة ، وابو سمير الجزازي وابو السعيد الجزازي ، وابو تركي نصار ، وام فتحي الحمود ، وام سامي الحمود عادوا من الديار الحجازية المقدسة بعد اداء فريضة الحج تهانينا اليهم والى سائر الحجاج جميعاً .

□ البقية على صفحة ٨ □

ثورة الطلاب في اسرائيل ما هو مدى تأثيرها على الجبهة الداخلية

لم يبق من اليهود الذين جاءوا بعد حرب حزيران الا ١٥ في المائة

يواجه الاسرائيليون مشكلة جديدةمن نوعها . فقد وردت معلومات تشير الى ان الاباء والامهات في اسرائيليتساءلون عن كيفية تفادي ثورة الشباب وخصوصا الطلاب الذين يحاولونالتشبه بزملائهم اليهود القادمين من الغرب . وتقول مجلة — الايكونومستالانكليزية التي نشرت هذا الموضوع ان التلميذ العادي في اسرائيل يدربمنذ حداثته على الطاعة والخضوع للنظام بتلقينه الاسلوب العسكري فيالدراسة . ثم يتدرج فيدخل منظمات شبه عسكرية في سن المراهقة تدعى — غاندا — اي طابور الشبيبة وبعدها يلحق بمنظمات عسكرية زراعية تدعى— الناحال — مهمتها حماية المستوطنات التي تقيمها اسرائيل في الاراضي الوعرةالخطره على حدودها .

وتقول التقارير التي نشرها مجلة — باخامان — العسكرية الاسرائيلية ان الطالب الاسرائيلي الذي يقضي مدة ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية في القوات المسلحة يهتم بشيئين رئيسين هما : انهاء دراسته في المجال الاول وتاسيس عائلة ثانيا . وتشير الاحصاءات التي نشرتها المجلة الاسرائيلية ان الشباب الاسرائيلي اخذ يقبل مؤخرا على الزواج في سن الـ ٢٢ او ٢٣ سنه .

وفي الفترة الاخيرة اتسعت بين الطلاب الاسرائيليين ظاهرة تمرد ظهرت خطورتها في العام الماضي وقد بدأت بذورها في العام الذي تلى حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ . وتالفت بين الطلاب منظمات يسارية وتحررية اخرى تدعو الى السلام بطريقة او باخرى . وشكل بعض اولئك الطلاب منظمات تعاونت مع الطلبة القوميين العرب فنتج عن ذلك احتكاكات وصدامات عنيفة في بيوت الطلبة في كليات الجامعة العبرية

ما هي اسباب التمرد ومن كان وراءها ؟

تشير المعلومات الواردة عن الحركات الطلابية في اسرائيل ان الطلاب اليهود الذين قدموا من الغرب بعد حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ انشاوا بالتعاون مع بعض الفئات الطلابية الاسرائيلية المعارضة لاراء الحكومة ، نواة لما وصفته السلطات الاسرائيلية — ثورة الطلاب — في اسرائيل ، وقد وصل اولئك الطلاب اليهود من الغرب مع القادمين الجدد الى دولة الصهاينة بعد حرب الايام الستة عندما اعلنت حكومة ليفي اشكول عن حاجتها الى مستوطنين جدد لحماية الاراضي التي احتلتها القوات العسكرية الاسرائيليه وخاب امل القادمين الجدد عندما ايقنوا ان المغامرة اصعب مما تصوروا وان الحياة اخطر مما وصفتها لهم السلطات الصهيونية . فقد ذكرت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان معظم الذين جاءوا الى اسرائيل عادوا من حيث اتوا . واكدت مجلة — الايكونومست ذلك في الاسبوع الماضي عندما ذكرت ان الذين بقوا في اسرائيل هم ١٥ بالمائة من نسبة الذين جاءوا بعد حرب حزيران واضافت المجلة الانكليزية ان اولئك الـ ١٥ بالمائة اشعلوا فتيل — ثورة الطلاب — في اسرائيل .

وقد ذكرت جريدة الغارديان الانكليزية ان ثورة الطلاب الاسرائيليين بدأت تتخذ في الاونة الاخيرة طابعين لكل منهما خطين ، فهناك الطابع الهيبي الذي جاء به الطلاب اليهود الذين قدموا من اميركا الشمالية وطريقة اللامبالاة والبوهيمية والمخدرات ، وشعاره — الحب ، الحرية ، والسلام — . وهناك الطابع الثوري التحرري الذي تنادي به المنظمات التقدمية اليسارية المتطرفة مثل منظمة — ماتسبين — وحزب — اليسار الجديد وقد تفشت مبادىء منظمة ماتسبين بين الطلاب بشكلفعال وتمسك بها كثير من المثقفين واساتذة الجامعات والمعارضين لسياسة حكومة قولدا مائير فمنعت الحكومة الاسرائيلية مجلة منظمة ماتسبين من الصدور اكثر من مرة واعتقلت عددا من افراد المنظمة بتهمة مساعدة الفدائيين العرب في القدس وتوزيع منشورات ضد النظام . ولم تكن تظاهرات — اليهود الشرقيين — الذين اطلقوا في العام الماضي على انفسهم لقب — فهود اسرائيل السود سوى تعبير عن معارضة السياسة العنصرية التي تتبعها حكومة اسرائيل تجاهم . وقد وقع عدد من القتلى وكثير من الجرحى اثناء التظاهرات التي انتهت باشتباكات دامية بين الفهود السود والبوليس الاسرائيلي . وقد قبض البوليس الاسرائيلي على العديد من المتظاهرين بتهمة تنسيق الجهود والتعاون مع المنظمات اليسارية الاسرائيلية مثل ماتسبين وحزب اليسار الجديد .

وفي المدة الاخيرة وردت معلومات من داخل الارض المحتلة تشير الى ان هذه المنظمات عادت الى العمل بصورة سرية وفعالة بشكل يجعل السؤال التالي يطرح نفسه وهو : الى اي مدى سيؤثر تصاعد حركة المعارضة التي يقوم بها الشباب على الجبهة الداخلية في اسرائيل ؟ ؟

الصحفي
عربية ، سياسية ، اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
الادارة
شارع الملك حسين ـ مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥
التحرير
شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥
الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

الاتفاق الاخير بين لبنان والجزائر

(أدهش المراقبين الغربيين)

لا ريب ان العلائق بين الجزائر ولبنان لم تكن قط سيئة ولكنها كادت تكون منعدمة . ولذلك دهش المراقبون الغربيون للتقارب الحديث بين حكومة الجزائر وحكومة بيروت . فمعروف ان لبنان قد بنى سياسته على اسس مختلفة عن سياسة الجزائر المنطلقة في الاشتراكية . ورغم ارتباط الدولتين بالثقافة العربية وباستخدام اللغة الفرنسية استخداما جزئيا ، لم تجدا حتى الان اسبابا خاصة لانشاء علائق وثيقة بينهما . وكانت كلتاهما تكتفي بعلائقهما من خلال جامعة الدول العربية . وعندما بين الجنرال دايان موقفه بمنتهى الوضوح . فان اسرائيل تعتبر انه لها حق في مطاردة الفدائيين الفلسطينيين حتى داخل الاراضي اللبنانية . ولما كان لبنان يمثل في العالم العربي نفس الدور الذي تمثله سويسرا في اوروبا ، ولما كان الى التجارة والعمليات المالية اميل منه الى العمليات العسكرية ، لذلك بات معرضا لوضع جديد لا بد له من مواجهته . ويعتبر المراقبون الغربيون انه حلت بالشعب اللبناني ازمة نفسية قومية ، فان شعبا بكامله اخذ يشعر فجاة بان سيادته معرضة للانتهاك في كل لحظة ، ولا طاقة له برد العدوان وقد حصل هذا التغير بسرعة جعلت لبنان يبحث عن سبيل لمواجهته . وفي هذا النطاق يندرج التقارب الحديث بين لبنان والجزائر . ولكن ما هي المساعدة التي يسع الجزائر ان تؤديها للبنان ؟

رغم اعتصام الحكومة الجزائرية بالصمت في هذا الشان الا ان الحلقات الدبلوماسية الجزائرية ترى مجالا للمساعدة فتقول مثلا : لا ينبغي ان ينشأ في لبنان وضع شبيه بالذي جلب الاضطراب على الاردن . فلا شك ان لبنان ليس له جيش تعادل قوته النارية قوة جيش الملك حسين . غير ان الفوضى التي قد تنتشر من جراء الغارات الاسرائيلية ربما اصبحت خطيرة جداً على الوحدة القومية . ويبدو ان لبنان يخشى وقوع منازعات داخلية وانصراف بعض الفئات الى مغامرات سياسية لا احد يعرف منتهاها . ويختصر التحليل الجزائري بان الدكتاتورية قلما تنزل على شعب من الشعوب من تلقاء نفسها نزول لعنة مجهولة الاصل . ففي معظم الاحيان تتفكك الشعوب اثر انهيار ايمانها وثقتها . وفي هذه المجموعة من الظروف لا يرجح ان يقتصر التعاون بين الجزائر ولبنان على المجال الاقتصادي . بل يرجح ان تمد الحكومة الجزائرية لبنان المعرض للغارات الاسرائيلية بمثل المعونة التي مدت بها الجهود المصرية على جبهة قناة السويس .

والنتيجة الانية لهذا الاتفاق بين الدولتين ستكون توطيد الوضع اللبناني في الشرق الاوسط . فان الدول العربية المتاخمة للبنان انما يقودها الموقف الجزائري الى تشديد موقفها من اسرائيل . وهكذا يصبح واجبا على اسرائيل ان تغير خطتها القائمة على تنويع مواقفها الدبلوماسية من الدول العربية المتاخمة لها لكي تستغل خلافاتها فيما بينها .

ن.ا.ب.

مـــارغريت .. ملكـــة الدنمـــرك الجـديدة

عـــاشت شهراً كامـــلا في كـــوخ من الطيـــن

إطـــلالـــة اول شهر من عام ١٩٧٢ حملت معهـاالحزن العميق للشعب الدنمركي الذى فجع بوفاة مليكه الجنتلمن فريديريـكالتاسع المشهور بحبه لكل فرد مـــن ابناء وطنه ..

وقد توفى الملك عن ٧٢ عاما ، اثــراصابته بكريب حاد لم تستطـــــع شيخوخته تحمله .. وقبل ايام مـــن وفاته ، نقل الى المستشفى حيــــثبقيت قربه زوجته الملكة انغريد التـــيتأثرت كثيرا عندما زفر زفرته الاخيرة مقدمة لنهاية حياة زوجية فصلها الموتبعد ستة وثلاثين عاما ..

مـــات الملـــك . . .
عاشت الملكـــة . !

في اليوم الثالث لوفاة الملك اجتمـــع مجلس الوزراء الدنمركي بصــــــورة استثنائية طيلة ساعات ، خرج علـــى اثرها رئيس الوزراء جينس اوتو غراغ الى شرفة القصر الملكي بالعاصمـــة كوبنهاغن حيث احتشد ما يقارب المئة الف دانمركي وخاطبهم قائلا :
مات الملك فريديريك عاشت الملكــــة مرغريت الثانية .

ثم نظر الى اليسار وردد نفس الجملة ونظر الى اليمين واعاد ما قاله على مسمع الشعب ، قبل ان يهتف بحياة الملكة الجديدة ثلاث مرات ــ وهـــذا تقليد ملكي يعود تاريخه الى منـــات السنين ــ واثر انتهاء رئيس الوزراء من مبايعة الخلافة للملكة مرغريت خرجت هذه الاخيرة الى الشرفة ووقفت قرب رئيس وزرائها لتلقى خطابا قصيرا كانت كلماته تخرج بغصة وحرقة ، وقالتفيه مات والدي المحبوب الملك فريديريــك ونحن جميعا نشعر بالاسى والحـــزن لفقدانه ، فلقد كان رجلا طيبــــــا احببتموه كلكم نظرا للاعمال التي قام بها من اجلكم طيلة مدة جلوسه على العرش الدنمركي .. ولتكن افكارنـــا في هذه اللحظة الحزينة متجهة الـــى والدي ، وادعو لوالدتي الملكة انغريد بالصبر ، فحزننا على الراحل الكريـــم لايضاهى ، وقد شعرت بفراغ كبير عند وفاته ، واطلب من الله ان يساعدني على تحمل اعباء المسؤولية التـــي اورثني ايضاها والدي واكون عنـــد حسن ظنكم واحوز على ثقتكم الغاليـــة التي اوليتموها لوالدي من قبلي بكـل طيبة خاطر وبدون ادني شك .
وتابعت الملكة تقول :

انني اعاهدكم على اكمال الطريق الذي شقه والدي قبلي ، وليساعدني الله على تحقيق كل مايتمناه شعب الدانمرك وفور انتهاء الملكة من خطابها ، علت الهتافات بحياتها وحياة الدانمرك حسب التقاليد المتبعة في مثل هذه الظروف. ولدت الملكة مرغريت في السادس عشر من شهر نيسان عام ١٩٤٠ ، وكانـــت في طفولتها مثلا في النباهة والفطنة ، واحبها الدانمركيون خاصة عندمـــا سجلها والدها في مدرسة عامة مخالفا التقاليد الملكية التي تحرم اختلاط النبلاء بعامة الشعب ، وهناك تلقت علومها الابتدائية الاولى وارتبطت بصداقـــات قوية مع عدة فتيات غير ابهة باللقب الذى تحمله .فهي تحب حياة الحريـــة والانطلاق كما تكره حياة الرسميـــات والانفراد ضمن دائمرة معنية يفرضهـــا اللقب .. ولما انتهت من دراستهـــا الثانوية التحقت بجامعة كامبردج في عاصمة الضباب لندن ، حيث تخصصت بعلم الاقتصاد ، ومن ثم تسجلت فـــي السوربون بباريس لتتلقى دروسا في علم الاثار والتاريخ .

وقد زارت الملكة الجديدة عددا كبيرا من البلدان التي تشتهر باثاراتها العائدة الى عدة قرون ماضية والذي ساعدها اكثر في جولاتها هذه هو اتقانها لعدة لغات اجنبية ..

ومن العواصم التي احبتها مرغريت وكانت دائما تقوم بزيارتها مدينة لندن وهناك تعرفت بالكونت الفرنسي الذي كان يشغل منصب سكرتير ثالـــث بالسفارة الفرنسية في بريطانيا هنري دو لابورد ونشات بين الاثنين قصة حب ملتهبة وصلت اخبارها الى الصحـف التي راحت تتهامس حول العلاقـــة وامكانية زواج الاميرة من الاستقراطي الفرنسي الشاب ..
وبالفعل تحققت الشاعات بعد مـــدة قصيرة ، وتم زفاف مرغريت على الكونت الذى اصبح يحمل لقب الامير هنريك فيما بعد .. وكان هنريك قبل زواجه يقوم باتصالات سرية مع العائلة الملكية الدانمركية للاتفاق على كل شيء .

وكانت ثمرة الزواج طفليـــن : الاول يدعى فريديريك وعمره ثلاث سنوات والثاني يدعى جواشان وعمره سنة ونصف . وانصرفت مرغريت تماما الى حياتها الزوجيةالهانئة حتىتوفي والدها واستلمت كرسى العرش مكانه لتكون المرأة الثانية التي تجلس على العرش الدانمركي الذي يعود تاريخه الى الف عام .. اما الملكة السابقة فكانـــت مرغريت الاولى وتوفيت عام ١٤١٢.. والمعروف انه تم تعديل الدستور فـــي الدانمرك قبل سنوات ، واقترع النواب على امكانية جلوس امرأة على العرش بعد ان حرم الملك فريديريك التاســـع من ولي للعهد يخلفه .. وكانت نتيجة تعديل الدستور وصول مرغريت الـــى سدة الحكم ..

طفولة مرغريت امضتها في مرح وكانت متعلقة بالدراجات الهوائية ، وهـــذه علمتها اياها والدتها الملكة انغريد كي تستطيع التنقل في شوارع الدانمرك بواسطة الدراجة ، اذ ان الوقود كان شبه مفقود في تلك الايام ..
ولمرغريت هوايات اخرى ، منها رياضة الشتاء اى التزلج على الثلج والتنقيب عن الاثار ، وفي احدى المرات قضـــت شهرا كاملا برفقة بعثة اثرية في كوخ من الطين تبحث عن الاثار ، وقد قالت يومها انها تشعر بالسرور عندمـــــا تقوم بمثل هذه الرحلات ، ويتضاعف سرورها عندما تنجح في اكتشاف اثر او تحفة قديمة ..

اما من جهة الاناقة ، فان الملكة الشابة تحبذ ارتداء الملابس البسيطة البعيدة عن الزركشة والتزيين وكل فساتينها تعلو قليلا عن الركبة ..

ومن جهة زوجها الامير هنريك ، فان مركزه تحسن قليلا ، ومهماته صارت رسمية اكثر واهميته في العرشـــــ الدانمركي تعادل اهمية الامير فيليب زوج الملكة اليزابيت في البلاط الانكليزي وقد الغت الملكة مرغريت زيارة رسمية كانت تعتزم القيام بها الى السويد ، وهذا لايعنى انها لن تزور تلك البلاد ، بل اجلت رحلتها وستعين لها موعدا بعد انتهاء فترة الحداد في الدانمرك ، اى بعد ما يقارب الشهرين .

.. هذه هي مرغريت ، التي اصبحت ملكة الدانمرك بعد ان رددت كوبنهاغن الجملة المشهورة .
مات الملك .. عاشت الملكة ...

العيسوية.. جماعات بشرية فى صراع دائم مع الموت

يعيشـون حيـاة زهـد وتقشـف وكانهـم في « رمضـان دائـم »

لم ينهزموا أمام قسوة الطبيعة .. ولا الجوع والعطش فاستحقوا لقب (الابطال)

لا تزال جماعة بشرية منذالوف السنين تكافح الطبيعـة وتناضل ضد الموت على شاطىءالبحر الاحمر حيث الحـرارة اشد مما هي عليه في اي مكان‌اخر في العالم .

هكذا طرق المؤلف الفرنسي فيليـب اوبرلي موضوع حياة اولئك الابطـال المجهولين عامة والمعروفين بجماعـات العيسويين والاعفار والمقيمين بجـوار الصومال في مقاطعة فرنسية الادارة لا تجاوز مساحتها مساحة اقليــــم كاقليم بريطانيا الفرنسية .

وصدق مؤلف هذا الكتاب عندمـــا وصفهم بالابطال . فانهم مقيمون بين اثيوبيا والصومال وكان بسعهـم ان يهاجروا الى اوطان ذات مناخ اعذب ولكنهم فضلوا البقاء حيث ولدوا ولـم ينهزموا لا امام الحر ولا امام الجـوع والعطش والجفاف بل ظلو يناضلـون ويكابدون المشقة .

وتساءل المؤلف عن اسباب هذا العناد ! فقال انهم سلكوا في ذلك مسلكا عريق القدم في الحضارات البشريـة وكان اصل الحضارة الانسانية اي ان الانسان ينبغي ان يكون هو المنتصر في صراعه مع الطبيعة .

من اوصاف البيئة الطبيعية في هـــذا الكتاب انه ليس في تلك الاراضـــي ولا نهر واحد دائم .. وليس فيهـــا سوى غابة واحدة لا تزال خير صـورة عن غابات ما قبل التاريخ . ولا ترتوي هذه الغابة الا من الغيوم المتلبدة فوقها فليس المطر يرويها بل تكثف الضبـاب فوقها . لذلك قال المؤلف ان الغابـة تعيش بالغيوم .

كيف يعيش الاهالي ؟

لا بد من تدريب خاص للعيش في مثل هذه البيئة فانهم يدربون الطفل منـذ نعومة اظفاره على حراسة خـــروف صغير . ولا يكاد يدرك السادسة مـن عمره حتى يصبح قادرا على الركـض وراء القطيع ويتعلم كيف يرمي الحية او الطير الكاسر بالحجر القاتل .

وان كانت الحياة قاسية على الطفـل فما اقساها على المريض او الجريـح فانهم يملون جرحه بالرمل المحروق . ويستخدمون في مداواة بعض الامراض قضيبا من الحديد المحمى حتى درجـة الاحمـــرار !

ينتعلون جلد الجمل بمثابة حـذاء ولكنهم لا يمشون بحذاء الا في الطرقات الوعرة الضيقة المشحونة بالحصـــى والشوك . وفيما خلا ذلك ، يمشـون حفاة ويعلقون حذاءهم بالعصا التـــي يحملها الرحل تحت ابطيهم .

ووصف المؤلف الحياة الاجتماعيةوقال ان هذه الظروف القاسية لم تستطـــع التغلب على هذه الجماعات البشرية . فانها تعيش في مجتمع منظم ذي درجات وهو اشبه بجمهورية . ونشـــات في العقول ثقافة وسط الاراضي الجرداء التي لا يكاد ينبت فيها شيء . وتظهر هذه الثقافة من خلال حكم وامثـــال قاسية جدا مثل المناخ والارض .

فقد ذكر المؤلف هذا المثل : مـــادح نفسه اشبه بالعنزة التي تمتص حليبها او هذا : لسان المرأة سيف لا يصدأ .

من اين ينحدرون ؟

قال المؤلف انهم من اصل مغربـــي ومصري ومن افريقيا السوداء ايضا . فهم في ملتقى عالمين .

العيسويون ينتمون الى قبيلـــــة الشيخ عيسى . ولهم ولع شديـــد بالانساب ، فكل طفل يتعلم منذ الصغر ان ينتسب الى جده وابي جده حتـى الجد السابع عشر ! اما الاعفار فـلا يعرف اصل تسميتهم .

يعتبرهم الاثيوبيون عصابات لا تعرف الا السلب والنهب . ويعتبرهم اهالـــي الصومال اخوة لهم ذات الاصل .

دينهم الاسلام . وقال المؤلف انـه نظرا لظروف معيشتهم الشاقة الزاهدة المتقشفة ، فكانهم يعيشون في رمضان دائم ، وكان كل شهر من شهور السنة شهر رمضان في نظر اولئك النـاس اصحاب الشهامة وعزة النفس والاباء .

ن٠أ٠ب

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبـت

٦٫٠٠ القران الكريم ــ ٦٫١٠ لقاء كل يوم ــ ٦٫٢٠ الصور المتحركة ــ ٦٫٣٠ تعليـــم الانجليزية ــ ٧٫٠٠ دينس ني منيس ــ ٨٫٠٠ الاخبـار المصورة بالعربية ــ ٨٫٣٠ مسلســل عربي الرجل الثالث ــ ٩٫٠٠ مسلسل فربي المحامون الثلاثـــة ــ ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ــ ١٠٫١٥ عالـم الميسقى .

الاحــد

٥٫٠٠ قران كريم ــ ٥٫١٠ لقاء كل يوم ــ ٥٫٢٠ افلام كرتون ــ ٥٫٤٥ عالم الغد ــ ٦٫٠٠ السيرك العالمي ــ ٦٫١٥ من دائرة المعارف ــ ٦٫٣٠ مسلسل فرنسي ــ ٧٫٠٠ الزراعـة ــ ٧٫٣٠ بيتبـــون بليس ــ ٨٫٠٠ الاخبار المصورة ــ ٨٫٣٠ المصارعة ــ ٩٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبـــي ــ ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية ــ ١٠٫١٥ تتمة الفيلم ــ ١١٫١٥ نشرة موجزة .

الاثنيــن

٦٫٠٠ القران الكريم ــ ٦٫١٠ لقاء كل يـــوم ــ ٦٫١٥ افلام الكرتون ــ ٦٫٣٠ الساحرة ــ ٧٫٠٠من المكتبة ــ ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة ــ ٨٫٢٠ فلم الرجل الثالث ــ يوسـف شعبان ــ مديحةكامل ــ ٩٫٠٠ فاصل غنائـــي ــ ٩٫١٠ هاواي ــ ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ــ ١٠٫١٥ سهرة مع الاصدقاء ــ ١١٫٠٠ موجـــز الانباء .

الثلاثاء

٦٫٠٠ القران الكريم ــ ٦٫١٠ لقاء كل يوم ــ ٦٫١٥ صور متحركـــة ــ ٦٫٣٠ فيلم ثقافي ــ ٧٫٠٠ جـــت سمارت ــ ٧٫٣٠ فلتين هذا البلد ــ ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة ــ ٨٫٢٠ الى روما مع حبي ــ ٩٫٠٠ فاصل غنائي ــ ٩٫١٠ الطرقـــات الثلاث ــ ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ــ ١٠٫١٥ احلى الكلمات ــ ١٠٫٣٠ تمثيلية السهرة ــ ١١٫٠٠ موجـــز الانباء .

الاربعاء

٦٫٠٠ القران الكريم ــ ٦٫١٠ لقاء كل يوم ــ ٦٫١٥ عالم الكراميش ــ ٦٫٢٠ الصور المتحركة ــ ٧٫٠٠ العلم والحيـــاة ــ ٧٫٣٠ بيتون بليس ــ ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة ــ ٨٫٢٠ مسلسل مصري ــ ٩٫٠٠ جرب حظك ــ ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ــ ١٠٫١٥ جيسون كنج ــ ١١٫٠٠ موجز الانباء .

الخميس

٦٫٠٠ القران الكيم ــ ٦٫١٠ لقاء كل يوم ــ ٦٫١٥ الصور المتحركة ــ ٦٫٣٠ قتال الاطفال ــ ٧٫٠٠ عائلـة سميث ــ ٧٫٣٠ الرياضة والشباب ــ ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ــ ٨٫٢٠ ٤ في ١ ــ ٩٫١٥ الاردن فـي اسبوع ــ ٩٫٣٠ فيلم السهـــرة العربي ــ طريق الدموع ــ صباح ــ كمال الشناوي ــ ١٠٫٠٠ الاخبـــار بالانجليزية ــ ١٠٫١٥ تتمـة الفيلم ــ ١١٫٠٠ نشرةالاخبارالموجزة ــ ١١٫١٥ تتمة الفيلم .

الجمعة

٢٫٠٠ القـــران الكريم ــ ٢٫١٥ لقاء كل يوم ــ ٢٫٢٠ صور متحركة ــ ٢٫٤٥ فيلم ثقافي ــ ٤٫٠٠ كـرة القدم ــ ٥٫٢٥ مسلسل حربـــي ــ ٦٫٠٠ منوعات غنائية ــ ٦٫٢٠ رجال من شايلوه ــ ٨٫٠٠ الاخبـــار المصورة بالعربية ــ ٨٫٢٥ هـــدي الاسلام ــ ٩٫٠٠ بين الحقيقة والخيال ــ ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ــ [illegible] القمان

العلم الحديث يعترف بحدوده .. وبان هناك مناطق من المعرفة محرمة عليه
ففتح ذراعيه وافسح صدره للدين .. بعد قطيعة مفتعلة استمرت سنين !!

الله عند أهل العلم و الفكر

كان الله هو الشاغل الاول عند الذين اثبتوه وعند الذين انكروه وعند الذين شكوا في وجوده ..وكان موضوع بحث الفلاسفة دائما بلا استثناء سواء ارادوا أن يستدلوا على الرفض او على الايمان ولم يختلف حال الفيلسوف عن حال البدائى الا في الوسائل .

كان الفيلسوف يتلمس الطريق بعقله . والبدائي يتلمس الطريق بوجدانه . ولكن الله كان مطلب الاثنين على الدوام .

بقلم : الدكتور مصطفى محمود

كان سقراط يمشي في اسواق اثينا يجادل الناس على طريقته في معنى الفضيلة والعدل والجمال والخير موافقا محدثه فيما يذهب اليه في البداية ليستدرجه بعد ذلك حتى يكتشف خطأه بنفسه ويصل الى الحقيقة .

وكان سقراط يدعو الى الاعتقاد بخلود الروح وبأنها لا تفنى بفناء الجسد .

وجاء افلاطون ليدعو الى نظريته المعروفة بنظرية — المثل — .

ويؤمن افلاطون في هذه النظرية بعقل كلي أزلي أبدي دائم هو عقل الله تستقر فيه الصور الاصلية لكل المخلوقات — المثل — .. وتقوم الملائكة او انصاف الارباب بتنفيذ هذه الصور وتخليقها في الواقع بتلبيسها بقوالب مادية تحاكيها . .ونظرا لنقص الملائكة تأتي هذه المخلوقات ناقصة كما نراها في عالمنا ويتفضل الله بكرمه ولطفه فيمنح هذه المخلوقات الناقصة زمنا تعيش فيه وهذا الزمن هو الاخر محاكاة للابد الالهي .. محاكاة ناقصة تلائم تلك المخلوقات الناقصة ولكن عقل الانسان عن طريق صلته بعقل الله يستطيع ان يكتشف الاصول الكاملة المجردة لتلك المخلوقات الدنيوية كما هى في عقل الله ويستطيع ان يعرف المثال الكامل لكل شيء كما يجب ان يكون .

وبقدر تلك الصلة بين الانسان والله يكون مصير الانسان بعد الموت خلودا في عالم المثل في سعادة ابدية مع العقل الكلي .. او هبوطا الى الدرك الاسفل حيث يتناسخ في الحيوانات ويعود الى الارض في صور منحطة اذا اسلم نفسه للشهوات وابتعد عن تأمل ذات الله بما فيها من مثل عليا .

اما ارسطو فيؤمن باله ابدي سرمدي واحد لا يقبل التعدد جوهر فرد لا يقبل التركيب ولا التجزئة وقد وصف هذا الاله الواحد بانه الابتداء ومنذ تلك اللحظة والوجود في حركة دائبة .

والله عند ارسطو لا يفكر في الوجود الذي خلقه لانه اتفه من ان يفكر فيه .

ولا يفكر الله الا في ذاته لانها اكمل الموجودات .

ولا يسعى الله الى خلقه بالعناية .. وانما الخلق هم الذين يسعون اليه .

وكل حركة الوجود عبارة عن هذا السعي نحو الله .

انها حركة الوجود الناقص

لقد بث الله في مخلوقاته من العقل والشعور ما جعلها في شوق دائم اليه .. وفي حركة دائبة تلقائية نحوه .

اما ديكارت فيبدأ من الشك في كل شيء لينتهي الى اليقين بوجوده هو نفسه .. فما دام هو يشك فمعنى ذلك ان له ذاتا تشك وان هذه الذات موجودة يقينا .

انا افكر فانا اذن موجود .

ومن خلال ايمانه بوجود ذاته يصل الى الايمان بوجود الله .. فلا يمكن ان تستقر في الاذهان فكرة الكائن الكامل الا اذا كان لهذا الكائن الكامل اصل موجود .

والفيلسوف الالماني — عمانويل كانت — يؤمن بوجود الله ولكنه لا يستدل عليه بالبراهين العقلية فالعقل في نظره قاصر عن ادراك الله لانه بطبيعة تكوينه لا يدرك الا الحدود والعلاقات والكميات والكيفيات ومجال عمله هي المسائل الجزئية والحقائق الجزئية اما الحقيقة الكلية ومسألة الجوهر والكنه والماهيه فهي أمور فوق مستوى قدراته

وانما دليل الفيلسوف على وجود الله يأتيه من ضميره .. من رغبته الباطنه في تحري الحق والعدل والكمال والخير .

وكما ان الظمأ الى الماء يدل على وجود العادل .

فالظمأ الى العدل يدل على وجود العاد ل.

والظمأ الى الكمال يدل على وجود الكامل وهو الله ولان العدل لا يتحقق ابدا في الدنيا فلا بد ان تكون هناك حياة اخرى يلقى فيها كل انسان جزاءه الحق ويوضع موضعه العادل .

اما برجسون فيتصور القوة الالهية باطنة في الكون داخله فيه وليست مستقلة عنه متعالية عليه .. وهو يسميها في فلسفته القوة الدافعة الخلاقة.

وتصور هذه القوة الدافعة الباطنة — ذاتا الهية — تتجلى على اكملها في ابداع الفنان وفكر المفكر .

وخلود النفس عند برجسون امر محتمل لا يرفضه العقل .

ولا يتصور دارون .. ان نظريته عن التطور تنفي وجود الخالق وانما يقول انها مجرد تفسير لتعدد الانواع .. وانها ترد الانواع كلها الى اصل واحد هو بذرة الحياة التى خلقها الخالق .. فهو لا يستغني في النهاية عن الاعتقاد في خالق .

والعلم الحديث يصل الى الله من خلال الميكرسكوب

وتفاخروا في تلهم وتشدقوا والمبضع والتلسكوب وتأمل قوانين الذرة والفلك .

فيقول عالم فلكي مثل سير جيمس جينز .. ان القوانين الرياضية والمعادلات التي يتحرك الكون على وفاقها وتنتظم المادة وتتحرك الذرات .. استخرجناها من عقولنا بالحساب والفكر والتأمل .. فلما مددنا النظر من خلال التلسكوبات والمناظير والمراقب الفلكية وجدنا ابعد الاجرام السماوية مما لم نكن نرى او نعلم .. وجدناه سائرا وفق هذه القوانين.

وانه لامر بديهي ان نتصور ان هذه القوانين في عقل كلي شامل مهيمن .. وان العقل الكلي الشامل اودعها عقلنا كما أودعها في الكون ليسير على وفاقها .. وان الكون كله مشروع متقن من تصميم مهندس

> **اذا كان الانسان يعجز عن معرفة نفسه . . . والاحاطة بها فكيف له ان ينكر ذات الله ؟**

ومبدع عظيم هو الذي وضع له الفكرة ووضع القوانين .

كا نرى عالما عظيما في الرياضيات مثل انيشتين يقول بوجود الله .. ويرى في النظام المحكم والانضباط الشامل اثر قوة مهيمنة منظمة لكل شيء .

ونرى علماء لا يتفكرون بالايمان وانما يزاولون الصلاة مثل سير اوليفر لودج مخترع صمام الراديو .

والذي يذهب الى ٣٣ميدان بلجراف ماربورن — لندن في المبنى الخامس في الجمعية الروحية هناك يجد قاعة خاصة باسم سير اوليفر لودج افردت للصلوات والتأمل .

والدكتور الكسيس كارل — جائزة نوبل سنة ١٩١٢ — يؤمن بوجود كائنات عاقلة غير منظورة تملا الفضاء حولنا ويقول بأن الصلاة تجعلنا على صلة بتلك العقول الخفية وتجعلنا محلا لعنايتها والهامها .. وكلما ازدادت صلاتنا حرارة كلما رفعتنا الى حضرة الله ذاته حيث يمكنا ان نتلقى العون والمدد منه مباشرة .

والعلم الحديث يعترف بحدوده ويعترف بأن هناك مناطق من المعرفة محرمة عليه .. فهو بكل ادواته ووسائله لا يستطيع ان يستكشف الا الجانب الموضوعي من الحقيقة .

كل ما يمكن ان يكون موضوعا للملاحظة والرصد والحصر والاستقراء والتجربة يقع في مجال العلم واختصاصه

ولكن الذات الفرده بحكم كونها ذاتية لا يمكن ان تكون موضوعا للملاحظة .. لا يمكن ان توضع تحت ميكرسكوب ولا ان تقاس بالبشر ولا ان توزن بالجرام .

وكل ما نستطيع ان نعرفه عنها معلومات غير مباشرة عن اثرها في الاخرين وعلى ما يبدو منها في ظواهر السلوك وغالبا ما تكون هذه الظواهر السلوكية كاذبة ومفتعلة .

والانسان اذا اتخذ من ذاته مادة للتأمل فانها تبرد تحت مبضع التحليل والتشريح وتستحيل الى جثة وتفقد ذاتيتها وتصبح شيئا اخر .

واذا استرسل الانسان في استقصاء دوافعه وحوافزه الذاتية فانه سوف يصل الى نقطة تزول فيها الفواصل بين الاسباب والمسببات وتصبح الذات نفسها سببا ومسببا في عين الوقت .

واذا كان الانسان يعجز عن معرفة نفسه والاحاطة بها فكيف يدعى معرفة ذوات الاخرين او ينكر ذات الله .

ووعي الانسان لنفسه وهي الحقيقة التي نسميها — ذاتا — هي ظاهرة مفردة لا تقبل الجمع .. فكل منا يتألم وحده ويموت وحده .. والمكنونات النفسية الخاصة بكل منا لا تقبل الجمع .. لا يستطيع واحد ان يحب للاخر او يتألم بدلا منه او يموت في محله .

الصدور مغلقة على عواطفها والامها وافراحها وليس صحيحا ان المجتمع هو حاصل جمع او حاصل طرح

هذه المكنونات النفسية لافراده .. فكل نفس عبارة عن واحد صحيح لا يقبل القسمة ولا يقبل الجمع ولا يقبل الطرح .

ويمكن عمل احصائية لدخول الافراد او ممتلكاتهم او مدخراتهم لانها جميعا اشياء موضوعية قابلة للحصر والجمع والاضافة .. اما مكنوناتهم النفسية فلا تقبل الجمع لانها حقائق ذاتية كل منها تقوم بذاتها .

وكل منا حقيقة لا نهائية في ذاته .. مفرد .. متفرد .. لا يتكرر .

احد لا يقبل القسمة ولا الوزن ولا القياس نسيج وحده

عالم قائم بقوانينه الذاتية

خلقه الله على صورته يشبهه في الواحدية والاحدية والحياة والعلم والسمع والبصر مع الفارق الهائل في الرتبة بين الخالق والمخلوق

وانه لامر طبيعي ان نتصور هذه الذات لا تموت بموت الجسد .. ولا نرى في الجسد الا اداتها العابرة وثوبها المؤقت الذي تنتقل به في عالم الزمان والمكان ثم تخلعه عنها اذا بارحت عالم الزمان والمكان .

وكما وقف العلم الحديث معترفا بعجزه وحدوده امام — الذات — فانه ايضا قد خفف الكثير من غلوائه وادعائه العصمة امام حقائق العالم المادي وقوانينه .

لم تعد قوانين الطبيعة اليوم صارمة كما كانت بالامس بعد ان جاء هيزنبرج بنظريته الخاصة — بعدم التحديد — واستحالة اليقين والحسم في رصد حركة الذرات والجزئيات المادية .

وكيف ان الالكترون يروغ من الملاحظة .. اذا حاول الملاحظ ان يحدد موقعه تغيرت سرعته واذا حاول ان يحدد سرعته تغير موقعه لان الشعاع الذي سوف يستخدمه الباحث بالنسبة للالكترون اشبه بحالة الاعمى الذي يمسك بقطعة مكعبة من الثلج محاولا ان يتحسس ابعادها .. فكلما ادرك ابعادها تغيرت كتلتها وكلما حاول معرفة كتلتها تغيرت ابعادها لانها تذوب بمجرد أن يتحسسها فتتغير كل لحظة .

ان لمسته تجعلها في حالة ذوبان مستمر .

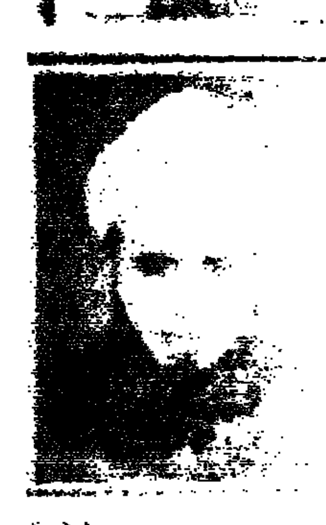
ان اداته في المعرفة تزيف عليه نتائج المعرفة . ومن هنا يدخل عنصر — عدم التحديد — .

القوانين العلمية لا تصدق على وجه الحتم ولكن على وجه التقريب باعتبارها معدلات احصائية لمجموعات كبيرة من الذرات والجزئيات المادية فهي ترصد حركة تلك الذرات في عمومها كجيش متحرك ولكن لا يخلو الامر من عدة جنود يخرجون عن الصف كل مرة . ولهذا لا تتكرر التجربة الواحدة فتأتي بنفس النتيجة . وانما يظل هناك فارق طفيف جدا لا يخضع للقانون .

بهذه الروح المتواضعة ترك العلم الحديث مقعد الزهو القديم وعرش التبجح والمكابرة وتنازل عن اليقين مكتفيا بالاحتمال والترجيح والامكان .. وبذلك فتح الباب للكلمة التي يقولها الدين وافسح صدره لتأملات الصوفي وتعاليم النبي ..

ولم تعد مشاعر الصوفي والهاماته مسألة تقابل بالسخرية والاشاحة باليد .. الا من الجهال ومحدودي الافق

وفتح العلم ذراعيه للدين بعد قطيعة مفتعلة استمرت سنين .





احـــدث « الموضات » مستوردة من الغـرب والشرق بـــدون رخـــص استيــــراد ودخـــولية مطـــارات

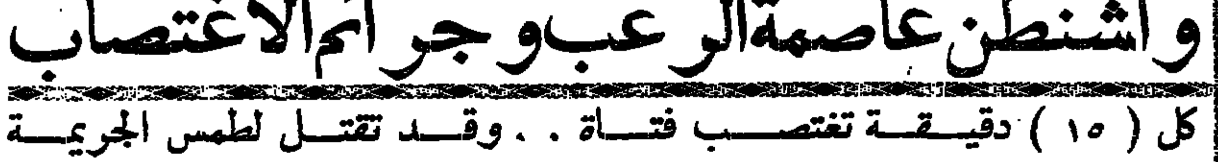
اهل حرب وضرب وطعن ولكن بالتهديدو الشعارات والخطابات

غالبية الضباط القدامى المدربين احيلوا على المعاشات او توظفوا في الشركات ..او انزلوا السجون والزنزانات

تعالوا يا شباب .. ويا شابات لتشاهدوا احدث « الموضات » مستوردة من الغرب ، ومن الشرق بدون رخص استيراد ، ورسوم جمارك ودخولية في المطارات .. سوالف طويلات تنتهي بقاعدة عريضة بعرض ثلاثة سنتمترات ، وشعر النساء المسترجلات ؛ ومثله للرجال المتشبهين بالنساء كما هو الحال في — هايدبارك — في لندن مرابط خيل العم — ابو غازي — وكل غاز — من غزاة — خل السيف يقول — لا من امهات الغوازي اللواتي يتغنى بهن عبده موسى ، وسقى الله ايام زمان حين كان زعيم المرحوم سعيد يسوس جماعته على الوفاء للتقاليد الموروثة والعادات مطالبا بالجنسية الاردنية لاتباعه وفي المقدمة المرحوم — هبر — المخلد ببيت شعر — عرار — الهبر يقرؤك السلام — فلا ترد له التحية .. الهبرمثلي ثم مثلك — اردني التابعية والحقوق والواجبات .. تعالوا يا شباب ، ويا شابات صورمن — الارشيفات — ورسوم من — الالبومات — بيك بيك الذي صار فيما بعد باشا يربط كالخيول في الاسطبلات مذعنا وببرودة بني قومه التي هي كالثلج على القمم العاليات — بيك بيك الذي الف كتابا عن الاحساب والانساب في بلادنا ليتبين له بأن غالبية العائلات والعشائر هنا تتوارث كابرا عن كابر فرمانات سلطانيات ، وشجرات دريات كلها تصل هذه العشائر بالاصلاب الشريفات الطاهرات .. بيك بيك الذي خلف من ورائه كلوب باشا الذي اعتذر ايام الحرب العالمية الثانية عن تسلم — باكيتين — من الزيد لانه راى حقه في واحدة منها فحسب كما كان الحال في وطنه الام حيث المواطنون يلتزمون أسباب النظام ويتعلقون بأهداب القانون ولا يخالفون .

للحكومة تعليمات وتوجيهات رادعهم ضميرهم ومجتمعهم كان مجتمع حرب يقتضي من الجميع التوفير في النفقات والصرفيات والمواد الضروريات كالمواد الكماليات كما هو الحال عندنا يا شباب في البلدان اليعربيات حيث شد الاحزمة على البطون ومنع استيراد الويسكي ، والفوتكا والعطور والبودرة والعلكة والزهور الصناعية ، وغيرها وغيرها مما لا يحصيه عد ولا تحصيه ارقام مهما اتسع الخيال والواقع لذكرها فهي اكثر بكثير تمشيا مع سياسة مجتمعات الحرب التي نفهمها نحن هنا لا كما يفهمونها هناك ونحن من نحن اهل الحرب والضرب والطعن ولكن بالتهديد والوعيد والشعارات والمحاضرات والخطابات والعنتريات .. تعالوا شاهدوا المضحكات المبكيات غالبية الضباط القدامى المؤهلين المدربين في عالم العروبة اما احيلوا على المعاشات ، او توظفوا في الشركات ، او انتقلوا ليعملوا في السياسة والدبلوماسية في السفارات ، او نزلوا السجون ضيوفا اعزاء عليها او اذلة في الزنزانات مع الاشغال الشاقة ، او ينفون الى اقصى الارض لان الجيوش خاصة الطيران بحاجة الى من هم لم يتدربوا بعد فالتدريب اصبح في عرف المسؤولين لا يرمز الا الى الجهل والجهالات .. تعالوا شاهدوا اصحاب الخبرات والكفايات يضطرون تحت ضغط عدم الاهتمام بهم ، او فرارا بأرواحهم او تهربا من فساد مجتمعاتهم في بلاد الاعراب يهاجرون الى اميركا وكندا واستراليا ليذوبوا هناك بغصات الحنين الى الاوطان ثم لتاتي اخلافهم من بعدهم وقد نسوا اوطان ابائهم واجدادهم ولغتها ومن يعرف القليل منها فرطانة ورطانات .

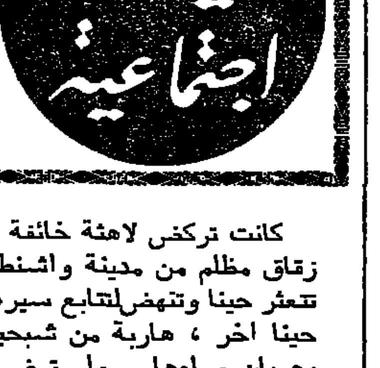
تعالوا شاهدوا واسمعوا ابناء السفراء العرب وموظفي السفارات لا يعرفون التكلم وكل ذلك لا يحتاج لاكثر من ان تعين كل سفارة وبعثة دبلوماسية عربية معلما للعربية والتاريخ على حسابها فتشكل في كل عاصمة اجنبية هيئة من المعلمين والمعلمات يدرسون اللغة الام ويقومون بمهمة التعليم لابناء الجاليات العربيات وكل ذلك لا يكلف سنويا اكثر من نفقات بعض الحفلات الشهيرات بالمناسف ، والصوانيو المحاشي والمخاشي والمقبلات والمشروبات .. اخجلوا معي يا شباب ويا شابات من واقع امتنا المرير وما به من سخريات ومهازل وضلالات وجهالات وقصر نظر وسوء تدبير وعدم ادراك لابسط الامور التي في ادراكها حل لاعقد المشكلات والى مشاهدة ثانية قادمة من — صندوق العجائب — نحييكم ونرجوا الله ان يهيء لنا ولبني قومنا سبل الرشاد والهداية ووضوح الرؤية قبل ان نتردى في الهاوية فنعض على الاصابع ندما ولا ينفع الندم حينئذ على ما قد مر وفات من اخطاء واغلاط لم نصححها ولم نصوبها لاننا نتلهى بالقشور من الامور والسطحيات ولا نعنى بالجوهر وذلك الخطر كل الخطر والمأسي والنكبات ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نسأله ان يستجيب للتمنيات .



واشنطن عاصمة الرعب وجرائم الاغتصاب

كل (١٥) دقيقة تغتصب فتاة . . وقد تقتل لطمس الجريمة





كانت تركض لاهثة خائفة في زقاق مظلم من مدينة واشنطن تتعثر حينا وتنهض لتتابع سيرها حينا اخر ، هاربة من شبحين يجريان وراءها . ولم تمض برهة حتى وجدت نفسها في مواجهة طريق مسدود فصدرت عنها صرخة مكتومة ، وحاولت مقاومتهما ففشلت . وفي اليوم التالي اكتشف البوليس جثتها .

هذه هي مشاهد من فيلم — كلاب من قش — للمخرج الاميركي سام بكينباه الذي يصور فيه الحياة في العاصمة الاميركية على بشاعتها المليئة بالسادية . اكثر من ذلك يظهر الفيلم مشاهد لمحاولات اغتصاب متعدده تحدث لفتيات الاوتوستوب وفي غرف بعض الفنادق تحت تهديد السلاح وفي سيارات الاجرة وفي غرف الخمارات الخلفية في واشنطن

اين تقع الحقيقة ؟ وهل تطابق هذه الحوادث على واقع الحياة في العاصمة الاميركية ؟

تقول جيل تويدي مراسلة صحيفة الغارديان البريطانية في واشنطن ان تقارير البوليس الاميركي تشير الى ارتفاع نسبة جرائم الاغتصاب عاما بعد عام ليس في العاصمة الاميركية فحسب بل في مختلف ارجاء الولايات المتحده الاميركية

ففي واشنطن وحدها تدل الاحصاءات ان جريمة اغتصاب تقع كل ١٥ دقيقة . وينصح المسؤولون النساء بالخضوع وعدم المقاومة لعلهن ينقذن انفسهن من القتل . لكن لسوء الحظ يظهر ان العنف هو — العلامة المميزة — لتلك الجرائم فمعظم الضحايا اللواتي تتعرض للاغتصاب تضرب ضربا مبرحا او تجرح بالسكين او تقتل بعد عملية الاغتصاب .. وخلافا لما يشير اليه المسؤولون في البوليس الاميركي فان الشكاوي تدل ان معظم النسوة اللواتي يصممن على مقاومة المغتصب ينجحن في معظم الاحيان في الافلات منه والنجاة من قبضته ويقول طبيب شرعي بريطاني مختص بجرائم الاغتصاب ان العملية بحد ذاتها مستحيلة اذا لم يوجد نوع من القبول او الرضوخ من جانب الضحيه . ويضيف انه قد يكون هذا الرضوخ بسبب الخوف او الانهيار بعد المقاومة لكن الحقيقة تبقى في ان اي رجل عادي لا يمكنه اغتصاب امراة عادية ما لم يستعمل وسائل معينة او مساعدة خارجية ويلجأ الى جعلها تغيب عن الوعي بطريقة او بأخرى .

المقاومة لاتفيد

ويعارض عدد من الخبراء الاميركيين في هذا الشأن راي الخبير البريطاني ويستشهدون بدعم ارائهم بأن القوة البدنية لا تنفع في مثل هذه الحالات وفي حوادث الاغتصاب التي تقع بين المساجين الذكور من الاميركيين في مختلف سجون الولايات المتحده الاميركية . وتشكل هذه الحوادث اغتصاب رجل لرجل اخر براي الخبراء الاميركيين مظاهر صاعقة تحتل مراتب عالية في لائحة الماسي التي ترتكب في الولايات المتحده الاميركية .

ويعرف الخبراء الاميركيون كلمة الاغتصاب بانها عملية رضوخ امام امر لابد منه في ظل تهديد مباشر بوسائل متنوعة من ضمنها القوة البدنية . وهذا التعريف ، سواء كان رسميا او غير رسمي ، يكمن في جذور صياغة قوانين المحاكم لمعاقبة المغتصب . فعندما كان المحامي الاميركي لودفيك كندين يدافع عن رجل يدعى تيموتي افن حكم عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة اغتصاب فتاة اوتوستوب اقترح كندين ان تعاد محاكمة الرجل . واستشهد على ذلك بصورتين للفتاة وهي تمارس عمليات جنسية شاذة وفاضحة مع شابين . وقد قال المحامي الاميركي ان الذي بعث له بالصورتين كتب عليهما ملاحظة جاء فيها : — هذا ما تفعله هذه الفتاه مع جميع الرجال — .

وقد علقت صحيفة الغارديان على هذه الحادثة — اذا فالعبرة واضحة من الصورتين ، والحق على الفتاة اي فتاة تنحدر الى ذلك المستوى من الانحراف تستحق ما نالته . ولا يحق لها الادعاء بعد ذلك على غريب اذا اعتدى عليها . اما الفتاة التي تمارس الجماع العادي فيحق لها الاحتماء بقوانين المجتمع — واستطردت الصحيفة قولها مظهرة الفرق بين القانون الاميركي والقانون الانكليزي بالنسبة لوضع الفتاة الضحية بل بالنسبة لوضع المغتصب نفسه .

وقد دلت الاحصاءات التي نشرتها دوائر البوليس البريطاني ان النسبة الكبرى من حوادث الاغتصاب التي وقعت في بريطانيا اظهرت ان معظم مرتكبيها من غير المثقفين الذين تركوا المدرسة في سن الرابعة عشره . كما دلت المعلومات ان معظمهم كان في حالة السكر عندما ارتكب جريمته ، ومنهم من كان مصابا بعاهة سببت له عقدة نفسية تجاه الفتيات .

لكن الامر يختلف بالنسبة للاميركيين حسب ما ترويه الصحيفة الانكليزية . اذ يبدو انهم يرتكبون فعلتهم لمجرد اشباع السادية في ذواتهم .

وبعد ذلك يطرح السؤال المهم نفسه : هل هذا هو نمط الحياة في العالم الحر ؟

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المؤمنون

بالله ورسوله ﷺ

أخرج مالك وابن أبي شيبه وابن أبي الدنيا وأبن جرير والحاكم والبيهقي عن سلم رضي الله عنه قال: كتب أبو عبيدة رضي الله عنه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذكر له جموعاً من الروم وما يتخوف منهم ، فكتب اليه عمر رضي الله عنه ، أما بعد : فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من شدة يجعل الله بعدها فرجاً. وانه لن يغلب عسر يسراً وأن الله تعالى يقول في كتابه (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) فاصبروا اخوتي المؤمنين محافظين على صلواتكم الخمس وطاعتكم لله سبحانه والتحاب في الله سبحانه والتوبة عن المعاصي كلها ، كونوا مع الله بحسن عبادته تروا الله معكم . فهذا سيدنا عمر رضي الله عنه لم يعبأ بجيوش الروم وكثرتهم وعدتهم وتنظيمهم لانه يعلم ويدرك أن الله اقوى منهم وقادر على ان يهزمهم وينصر اولياءه وقد فعل سبحانه فنصر دين الاسلام شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً في مختلف الاصقاع والامصار على يد اولئك الصحابة والتابعين الذين استنصروا بالله قبل عدة ولا عدد امثال أبي عبيدة وخالد وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة وأضرابهم رضي الله عنهم أجمعين. كانوا قلة فعلموا ان الاخاء المبني على تقوى الله لا تفصله وتقطعه قواطع ولا جيوش ولا اعداء. ونحن اليوم في مثل هذا الواقع الذي نعيشه والمرارة التي حلت بنا لا تعاد اذا اعتصمنا بالله وسرنا كما سار اولئك الابطال رضي الله عنهم .

وقد اوصى النبي ﷺ سيدنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه بالمحافظة والتشبث بدينه قائلاً له : يا أبن عمر دينك دينك انما هو لحمك ودمك . فاتقوا الله في دينكم وتراثكم أيها الشباب المسلم حتى يمكننا الله من اجتياز هذه الازمات والكوارث التي حلت بنا والله المستعان والمسدد لكل صواب في الرأي والعمل ووحدة الهدف والكلمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ حازم ابو غزالة
مدير دار القرآن الكريم

كوكتيل الاسبوع

شارلي شابلن مهتم بجمع المال

● قال شارلي شابلن للصحفيين « انني مهتم الان بالمال اكثر من اهتمامي بفن اضحاك الناس » .

وقال شابلن « لست مهتما بالضحك . انني اعيش فقط على الضحك فأفلامي تضحك الناس وهم يدفعون الثمن » .

ونفى شابلن « ٨٢ سنة » أنه كان يتعمد ان تكون افلامه نقداً اجتماعياً واضاف « كنت انظر الى عملي من وجهة نظر واحدة فقط » فأنا احرص على اضحاك رئيسي وهو يعطيني المال مقابل ذلك » .

وقال شابلن « الفلوس بالنسبة لي شيء مهم . ولقد عرفت طعمها في طفولتي عندما كنت اتضور جوعاً ، وعندما كنت افترش الارض » .

وقع شابلن في لندن عقداً مع التلفزيون الامريكي بعرض كل افلامه القديمة مقابل مليونين دولار .

● ★ ●

★ أخبار خفيفة ★

● اثبت المواطن الايطالي جرمانوا البرتيني – ٥٤ عاماً – انه اذكى كثيراً من اللص الذي هاجمه . . فبينما كان جرمانوا عائداً الى منزله ليلا فوجيء بلص خطير يعترض طريقه شاهراً مسدسه في وجهه ويطالبه باعطائه كل ما في جيبه واخرج مبلغ الف ليرة . . اخذ اللص المبلغ على انه كل ما وجده مع جرمانوا . . حينما القى البوليس الايطالي القبض على اللص في نفس الليلة استدعى جرمانوا الذي صرح بانه كان معه وفتش في جيبه اكثر من ٥٠٠ الف ليرة لكنه استطاع بذكائه ان يخدع اللص .

● ★ ●

جثة في ثلاجة

● عثر اربعة شبان بمحض الصدفة على جثة لسيدة كندية داخل « فريزر » ثلاجة ضخمة . الجثة لزوجة سائق لوري قتلها زوجها منذ ستة اشهر ووضع جثتها في الثلاجة ونقلها الى منزل والد الشبان الاربعة حيث استأجر حجرة لسكناه في ديسمبر الماضي .

● ★ ●

● ● بوليس هلسنكي ضبط تلميذين صغيرين يديران مصنعاً سرياً لانتاج الفودكا المصنوعة منزلياً .

● ★ ●

يتسول في الصباح ويقامر في الليل

● اكتشف بوليس مدينة سان ريمو بايطاليا اثناء قيامه بحملة تفتيشية للقبض على المتسولين . . متسولا شاباً يبلغ – ٢٦ عاماً – يرتدي بدلة سهرة « سموكنج » آخر صيحة في عالم الموضة تحت ملابس العمل « التسول » الممزقة ويداخلها تصريح لدخول احد الملاهي الليلية . . القى البوليس القبض على المتسول الشاب بتهمة الجمع بين وظيفتين التسول صباحاً والمقامرة ليلا . . بينما الشاب يعلن صائحاً انه اضطر للتسول صباحاً كي يجمع نقوداً ويقامر بها ليلا وكوسيلة للكسب الاضافي لا يعاقب عليها .

★ ★

تقتل صديقتها بساطور بسبب الغيرة

□ في مدينة تروجيليو ببيرو وقعت جريمة بشعة في الشارع . . كانت فتاتان صديقتان تسيران سوياً متجهتين الى محل جزارة لابتياع كمية من اللحم .

وعند الجزار التقيا بصديق الفتاة الاولى وعمرها ١٦ سنة . . اخذ الثلاثة يمزحون ويضحكون ولكن الفتاة الاولى لاحظت ان صديقها يطر صديقتها البالغة من العمر ١٥ عاماً كلاماً كله مديح واعجاب فتحركت في نفسها الغيرة وعندئذ التقطت ساطور الجزار واغمدته في صدر صديقتها التي خرت صريعة على الفور .

● ★ ●

النساء في المقاهي والرجال في البيوت !

● احتفلت قرية موفو سوليزيا اليونانية بيوم النساء التقليدي فخرجت ربات البيوت وهن يرتدين ملابس الرجال ليدرن شؤون القرية في ذلك اليوم تاركات ازواجهن في المنزل يقومون برعاية الاولاد واعداد الخبز وحلب الابقار ، بينما تنطلق ربات البيوت الى المقاهي العامة ليدخلن في مناقشات سياسية ويشربن الخمر ويدخن ويلعبن الورق .

وتعود الحياة بالمدينة الى مجراها الطبيعي في منتصف الليل عندما تعود النساء منازلهن – منهمكات مخمورات . ليصبحن من جديد مجرد ربات للبيوت !

● ★ ●

رضيع يشترك في خطف طائرة

● اختطف زنجي أمريكي وزوجته ومعهما طفلهما الرضيع طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة (باسيفيك ساوث ويت ايرلاينز) وأرغما قائدها على الهبوط في هافانا بعد أن استحال الذهاب بها الى الجزائر كما كان يريد المختطفون وقبل أن تهبط الطائرة في هافانا استولى الزنجي وزوجته على كل ما كان يحمله الركاب وطاقم الطائرة من اشياء ثمينة ونقود ، ولكن البوليس الكوبي أعادها لاصحابها . واعتقل مختطف الطائرة وزوجته .

● ★ ●

نامت ١٠٨ ساعات

● استيقظت سونيا بعد أن نامت ١٠٨ ساعات و ٤٥ دقيقة بعد تنويمها مغناطيسيا على مسرح بوبينو باريس – وفتحت سونيا عينيها امام قاعة مكتظة بالمتفرجين وقد بدت عليها مظاهر الراحة التامة . وقالت : « انني في صحة جيدة وأشعر بالعطش ، ولكنني لا اشعر بالجوع » .

★ ★

– ضحايا وباء الكوليرا في سنة ١٩٧١ : اكثر من ٢٣٠٠٠

جاء في احصاء حديث لمنظمة الصحة الدولية في جنيف انه قد وقع في السنة الماضية نحو ١٥٦ الف اصابة بداء الكوليرا ، وانه قد هلك به اكثر من ٢٣ الف انسان وهذا اضخم رقم من الاصابات في اسيا وخاصة في الهند حيث تفشى الوباء بين اللاجئين من باكستان الشرقي . فان عدد الاصابات في الهند قد بلغ نحو ٦٢ الف اصابة ، ومنها سبعة الاف اصابة مميتة اي ما يكاد يعادل ثلث مجموع ضحايا الكوليرا طول سنة ١٩٧١ .

وكانت اندونيسيا في المرتبة الثانية اذ بلغ عدد الاصابات نحو ٢٢ الفا ، وعدد الضحايا نحو ٢٤٠٠ .

البؤرة الثانية ، وخاصة نيجيريا حيث هلك نحو ٢٩٠٠ انسان ، ثم غانا حيث بلغ عدد الضحايا ٦٥٠ .

ولم تكن اوروبا نفسها بمأمن من الكوليرا ، فان عدد الاصابات بلغ فيها نحو مئة ، ومنها اربع اصابات مميتة .

وتعتقد منظمة الصحة الدولية ان الدول التي لم تعلن لها وجود وباء الكوليرا على اراضيها انما يبلغ عددها نحو عشرين !

★ ★

– الفرنسيون اكثر من جيرانهم تفاؤلا .

اجرت مؤسسة غالوب المختصة بمعرفة الرأي ، استفتاء في عدة دول لاستفسار الناس عن نظريتهم الى السنة الجديدة . وكانت هذه فحوى السؤال : هل تكون سنة ١٩٧٢ سنة نزاعات دولية ؟ ام هل تنقضي بلا نزاعات خطيرة ؟

٣٨ بالمئة من الفرنسيين ينظر الى السنة الطالعة نظرة التفاؤل . ونحو ثلثهم يميل الى الاحتمال الاول . ويجري مجرى الفرنسيين في التفاؤل اهالي السويد وفنلندا والبرازيل . أما اهالي المانيا الغربية واسبانيا فانهم متشائمون جدا ، والبريطانيون اكثر الاوروبيين تشاؤما اذ يرى ٦١ بالمئة منهم ان سنة ١٩٧٢ ستكون سنة عصيبة مشحونة باخطار نزاعات دولية . ويجاريهم اليابانيون – ٤٦ بالمئة – .

وتبلورت في معظم الدول اكثرية عددية تعتقد ان سنة ١٩٧٢ ستكون سنة استفحال شأن الاتحاد السوفييتي وسنة تعاظم شأن الصين الشعبية في العالم ، بينما ينحدر النفوذ الاميركي .

ولا يشذ عن الاخرين في هذا الرأي الا البريطانيون فان نحو ٢٩ بالمئة منهم يعتقد ان شأن الولايات المتحدة سيتعاظم في سنة ١٩٧٢ .

★ ★

بحران متصلان سرياً

لاحظ العلماء الذين يراقبون تقلبات الماء في بحر ارال وبحر قزوين ان الماء حينما يرتفع في احد هذين البحرين فان سطح البحر الاخر يهبط بقدر مماثل .

وقادت هذه الملاحظة الاختصاصيين الى الاعتقاد بأن البحرين متصلان بقناة سرية تحت الارض ، بحيث يبقى سطح الماء فيهما على مستوى افقي واحد مع ان البحرين غير متصلين ظاهريا وتفصلهما عن بعضهما مسافة ارضية بعيدة .

● ●

زفاف في مغارة

موسكو – تبودلت التخاب التهنئة ووزعت علب الحلوى في كهف غرين القائم في شمال القفقاس حيث عقد قران تتيانا بنيامين احمدوف المختص في دراسة الكهوف والمغاور . وحضر حفلة الزفاف اصدقاء العروسين واقرباؤهما .

واقيمت الوليمة الضخمة في قاعة فسيحة تحت الارض حولها ١٢٠ ضيفا – اعضاء نادي المغاور في بلوتون وكانت تتيانا وبنيامين يعملان في استكشاف المغاور باقليم ستافروبول طوال ثمان سنوات وقد اكتشفا اثنتين وخمسين مغارة الا ان الاخيرة كانت مغارة السعادة حيث ربط كيوبيد بسهامه بين قلبيهما .

★ ★

★ الات تسجيل بوالص التامين الاوتوماتيكية في مطار هيثرو بلندن تقرر وقف استخدامها خوفا من حوادث نسف الطائرات في الجو ..

يرد المسئولون قرار وقف تسجيل بوالص التامين على الحياة في المطار بان هذا قد يشجع بعض الاشخاص على التامين على حياتهم بمبالغ كبيرة ثم يستقلون الطائرات ويقومون بنسفها يأسا من الحياة ورغبة في الموت مع رفقة طيبة .. هي باقي ركاب الطائرة

★ ★

★ابتدعت وزارة الصحة في كاليفورنيا طريقة موت سهلة ومريحة للذباب .. طريق الموت الجديد المفروش بالسعادة الذى ابتدعته وزارة الصحة للذباب عبارة عن قطع صغيرة من الزبد مخلوطة بالسم وضعتها في أماكن انتشار الذباب استجابت كميات هائلة من الذباب للاغراء اللذيذ .الطعم ..ونجحت التجربة الجديدة في القضاء على تلك الكميات الهائلة تماما .

✳ ✳

● السجين التركي ايرولي توماير سيحتفل بزفافه الى فتاة استرالية بعد ايام .. كان توماير الذى حكم عليه بالسجن ١٥ عاما سنة ١٩٦٣ قد تمكن من رفع مستوى ثقافته الف عدة مسرحيات من وراء القضبان وتناولت الصحف قصة حياته وكفاحه داخل السجن من اجل رفع مستوى مستواه الفكرى وعن طريق الصحف راسلته فتاة استرالية في الثامنه عشرة من عمرها وادت المراسلات الى تفاهم .. فحب .. فقرار بالزواج .. هدية السلطات التركية الى العروسين هي الافراج عن توماير في ابريل المقبل.

✳ ✳

موسكو – اكتشفت في الحقول الالبية القريبة من الجليد الابدى في شمال تيان برك مياه حارة لابل شديدة الحرارة . ففي هذه المنطقة حيث درجة حرارة الجو تتراوح باستمرار بين درجة ودرجتين تحت الصفر فان درجة حرارة هذه البرك هي دوما اكثر من ٥٠ درجة منوية فوق الصفر .

ويقول علماء كازاخستان ان مياه هذه البحيرات تحتوى على نسبة عالية من كلوريد الصوديوم ومحاليل كبريتات الهيدروجين ، التي تجعلها مماثلة تماما لينابيع ماتسيستا . وتحتل برك المياه الساخنة هذه مساحات كبيرة ويعول عليها كثيرا في المعالجة الطبية حيث تستخدم كحمامات معدنية للاستشفاء .

والجدير بالذكر ان الهواء في هذه الاماكن نظيف جدا ، والايام المشمسة لاتقل عن مثيلاتها في شبه جزيرة كريميا ولذا ستقام فيها مؤسسات طبية .

★ ★

صدق أو لا تصدق

ان حقول اللفت في غور بارتانغ ، بجمهورية طاجيكستان السوفييتية انتجت رؤوس لفت زنة الواحد منها ٧ كيلوغرامات . وان خالجك الشك في هذا فلا تستغرب ان عصير اللفت يمكن استخدامه لاغراض طبية . وعلى سبيل المثال ان هذا العصير يساعد على ازالة اعراض التسمم واسفكسيا الاختناق بالغازات وخاصة غاز ثاني اكسيد الكربون .

لماذا اجتمعوا في القدس ؟

في القدس ، مدينة الحجاج والمقدسات ورمز العنف والتمييز العرقي اليوم ، يتوافد اشخاص مجرد وجودهم في هذه المدينة هو تصديق للجرائم المرتكبة هنا . في هذه – المدينة الخالدة يعقد زعماء الصهيونية مؤتمرهم الثامن والعشرين الذي يظهره منظموه على انه – عالمي – .

لهؤلاء الزعماء اهداف تنم عن الغرور انهم يعطون انفسهم حق التكلم في المجال الدولي باسم جميع اليهود القاطنين في ١٠٠ دولة في العالم . والاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تستقبل هؤلاء الزعماء على الرحب والسعة تظن نفسها حكومة يهودية – عالمية – لها حسب زعمها ، جميع الاسباب المطالبة بان تطيعها بدون تحفظ جميع الطوائف اليهودية الموجودة خارج – ارض الميعاد – وجميع اليهود مهما تكن جنسيتهم .

ان منظمي – المؤتمر – قد اجتمعوا في القدس تحدوهم رغبة خفية اخرى : الا وهي ربط اسم هذه المدينة ، ربطا وثيقا وبجميع الاشكال الممكنة ، باسم – الصهيونية – ، وحمل الرأى العام العالمي على الاخذ بالفكرة الزاعمة ان القدس هي – مركز جميع يهود العالم .

ونظريو الصهيونية يناقشون قضاياهم واما العمليون فيحولون هذه المناقشات الى دولارات ، الى طائرات فانتوم الى ضحايا الى مكتسبات من الاراضي

على ضوء هذه الوقائع بالذات ينبغي النظر الى الاستفزاز المسلح الذي شنته اسرائيل على الحدود اللبنانية في انسب مكان لها . وليس من قبيل المصادفة ان انتهزت صحيفة – يديعوت هايوم – الاسرائيلية هذا الواقع لتقول – التوتر يشتد فجاة على الحدود مع لبنان وسورية فمن المسؤول عن هذا ؟

المندوبون الى – المؤتمر – يعرفون ذلك جيدا . لقد احتاجوا الى مرافق معين لجدول الاعمال وهذا المرافق لا يأتي فقط من الاشتباكات على الحدود .

لقد شنت اسرائيل خلال الاسبوعين الاولين من عام ١٩٧٢ بضع حملات ضد الاتحاد السوفييتي كانت فاتحة فريدة لهذا – المؤتمر – . وجرى لقاء بجدول اعمال معاد للاتحاد السوفييتي بين اكثر من ٦٠ صحفيا من ٢٠ بلدا تحت رعاية الاتحاد العالمي لليهود الصحفيين – عالمي ايضا ! – وفي جامعة تل ابيب ، عقد الصهاينة الاسرائيليون اجتماعا دوليا للمختصين بالاتحاد السوفييتي – جعلوه يتوافق زمنيا مع – المؤتمر – . وتوشك ان تنتهي المرحلة التحضيرية للدورة الرابعة للمؤتمر اليهودي العالمي في القدس الذي سيكون ، موضوعه الرئيسي : اليهود في الاتحاد السوفييتي – ورغم جميع جهود الصهاينة لم يفلحوا في ان يشركوا في المؤتمر اليهودي العالمي الا ثلث المنظمات الاعضاء في هذا المؤتمر وهذا الواقع وحده بليغ الدلالة . فهو يعني ان ثمة منظمات من اليهود لا تريد ان تسير في فلك السياسة الصهيونية ولا تريد ان تكون مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها المنظمة العسكرية الاسرائيلية في بحر البقر وابي زعبل وحلوان وغزة والخليل والقدس موزعة بين جميع يهود العالم وان يكونوا مرتبطين بكفالة تضامنيه .

ان اليهود المنضوين تحت اللواء الابيض – الازرق يذوقون حياة مختلفة ففي تل ابيب ، وفقا لشرائع الصهيونية ، صنفوا الى – سود – وبيض ، الى سيفاراد واشكيناز وسابرا وهذه ليست المرة الاولى التي يجرى فيها تصنيفهم فقد سبق ان ارسل بعضهم الى اشويتز وارسل اخرون الى فلسطين ، وسبق ان قبض البعض الارباح من صنع المدافع والرشاشات وتلقى اخرون رصاصة كحصيلة لحياتهم

لاشيء تغير . ولا دخل في ذلك ل – اخوة الدم العالمية – والمسالة اليهودية التي لا تغيب عن جدول الاعمال ان القسم الشوفيني من البرجوازية اليهودية ، النواة والقوة المحركة للصهيونية العالمية ، هو المسؤول عن ذلك بالنسبة لهذه البرجوازية الارباح تاتي بالدرجة الاولى ثم تلي الثرثرة حول اخوة ما .

قبل ان يتوجه الاساطين الصهاينة الى هذا – المؤتمر – حسبوا كم سيكسبون من الذهب . والباقي ليس الا دعاية ودعاية ثم دعاية .

ولكن ماهو تناقض يحصل : كلما بذل الصهاينة مزيدا من الجهود كلما ابتعدوا عن هدفهم ، لماذا ؟

ان المسلمات النظرية للصهيونية تزداد تناقضا باطراد مع الحياة ، مع الواقع وهذا يجري في مركز الصهيونية ، في اسرائيل . اذن لقد اجتمع الزعماء اليهود لامداد عقائد الصهيونية بالزخم عند عتبة السبعينات .

الا ان النظرية القائمة على كره البشر والممارسة ذات السمة العسكرية الخاصتين بالصهيونية واللتين تتنافيان مع روح العصر ومع تطلع الشعوب الى السلام والتقدم مقضي عليهما بالفشل .



الى اين وصلت .. وحدة اقطار المغرب العربي

بعد ثماني سنوات .. لم يكن الانتظار مرادف الجمود في نظر الزعماء

جهود الوحدة جاوزت مرحلة التأسيسات الاولى وأصبحت بمأمن من الزوابع السياسية

كادت تنقضي ثمانية أعوام على قيام الاركان الاولى في بنيان وحدة المغرب العربي الكبير . وكان ذلك الحدث قد تجسم في اجتماع لوزراء اقتصاد المغرب الاقصى والجزائر وتونس في العاصمة التونسية .

ومنذ ذلك الحين لم يزل البنيان يرتفع بالتاني والثبات . وسيتوطد ايضا في الاجتماع القادم بين الرئيس مختار ولد داده والملك الحسن الثاني والرئيس بومدين ، تم بمناسبة زيارة الرئيس بورقيبه لعاصمة الجزائر .

والاعتقاد السائد لدى زعماء المغرب هو ان ارادة رؤساء الدول لا تكفي لتاليف الوحدة ، ولا بد من مراعاة التناقضات السياسية والاقتصادية لكي يقوم البنيان على قواعد متينة .

لما اجتمع ممثلو دول المغرب العربي في تونس في شهر سبتمبر — ايلول — سنة ١٩٦٤ ، فلنما كانوا يعرفون ان بينهم روابط تاريخية عريقة فلهم ماض واحد وثقافة ولغة تجمع فيما بينهم وعليهم الان ان يجدوا سبيل الوحدة والتضامن بالنظر الى التراث المشترك .

ولكن روحهم الواقعية جعلتهم واعين تما مالوعي لهذه الحقيقة التاريخية : وهي ان دول المغرب العربي اتى عليها قرن كامل لم تكن فيه سيدة مصيرها ولم تؤثر على مجرى التاريخ . فقد خططت الحدود قبل الاستقلال على صورة جعلت الشعوب في اوضاع معرضة للنزاعات من حيث لا تريد . وكانت سنة ١٩٦٣ خير دليل على ان الانبتار قد يحصل بين عشية وضحاها .

جذور الداء ...

تناولت جهود رؤساء دول المغرب في الاعوام الثمانية الماضية ، جذور الداء فقد حاولوا استئصالها عندما صفوا خلاف الحدود بين الجزائر والمغرب الاقصى ثم بين الجزائر وتونس وجاءت الاجتماعات التاريخية بين الملك الحسن الثاني والرئيس بومدين والرئيس مختار ولد داده فانعشت المودة بين الجزائر والمغرب الاقصى وثبتت انضمام موريتانيا الى الاسرة المغربية الكبيرة .

ولا ريب انه لم يتم المشروع كله الى الان . فلا بد من الاتفاق بين الجزائر وموريتانيا والمغرب الاقصى ، على شكل نظام وادى الذهب متى تحررت هذه الاراضي من سلطة اسبانيا . الا ان مجرد قيام جبهة موحدة بين الدول الثلاث ازاء مدريد انما يعتبر خطوة واسعة الى الامام .

وقد ارتسمت خطوة اخرى ايضا حتى وان لم تتحقق بعد ، فيما يتعلق بالمركز الذي ستحتله ليبيا في هذه المجموعة . ففي السنين الاخيرة لوحظ ان طرابلس مترددة بحكم وضعها الجغرافي ، بين قطبي الجانبية العربية اي المشرق والمغرب . ويبدو انها اشرفت على وجود بعض الثبات في هذا المضمار . وان لم تنصهر انصهارا تاما في البنيان المغربي الموحد ، فانما يرجح انها لن تقف منه موقف الانعزال .

توحيد الاقتصاد يستلزم من الوقت والصبر .

لم يتقدم البناء الاقتصادي بمثل السرعة التي تقدم فيها البناء السياسي فان كانت الدول قد تقربت بعضا من بعض على تلاحق السنين ، الا انه اجهزة انتاج مختلفة متغايرة . فكان على الجزائر ان تحل المشاكل الناجمة عن انطلاقة صناعية باهرة مدهشة قد ارتكزت على عقيدة مختلفة عن عقيدة جاراتها . وهذا ما يجعل السيد عبد السلام وزير الصناعة الجزائري يعلن ان الجزائر مرتبطة بالتزامات كثيرة في نطاق التخطيط الرباعي ، ولا يتيسر لها ان تضيف اليها التزامات اخرى مع جاراتها في نطاق الاندماج الاقتصادي .

وربما كان مثل هذا القول قد اثار في الماضي منازعات او مشادات الا ان الجو السياسي الحسن جعل كلا من اعضاء الاسرة ينظر الى الاوضاع بكثير من الصبر والتفهم ، عملا بالمثل القائل بان الانتظار اعجل الامور احيانا ...

ولكن الانتظار لم يكن مرادف الجمود في نظر رؤساء دول المغرب ، اذ اخذوا يعقدون اتفاقات عملية حسبما تقتضيه الظروف بين دولة واخرى .

ففي سنة ١٩٧١ تم الاتفاق على انشاء غرفة تجارية بين الجزائر والمغرب الاقصى . وتبذل جهود كثيرة في الوقت الحاضر لمضاعفة المبادلات بين الجزائر وتونس .

وجملة القول ان وحدة المغرب العربي الكبير لم تدرك حتى الان مرحلة النهاية ، ولكنها جاوزت مرحلة التاسيسات الاولى ، واصبحت قديرة على مقاومة الزوابع السياسية التي تهب احيانا على علائق الدول فيما بينها ، وان كانت علائق ودية . ويصح الاعتقاد ان بنيان المغرب العربي بات بمأمن من الزوابع السياسية ..

ن.ا.ب

★ صور ومواقف ★

[رحلة موفقة]

لم نسمع حتى يومنا هذا ان انساناً عاش حياة سهلة ناعمة لان كل انسان يعمل تحدث له مشاكل ، وكل مشكلة تجر وراءها متاعب وهموماً ولكن الانسان الواعي بوسعه ان يحول الصعب الى سهل والسالب الى موجب باستخدام ذكائه وباستغلال جزء من ارادته وتصميمه . . والواقع ان متعة الحياة ليست في العيشة السهلة الناعمة انما متعتها في حل مشاكلها وتذليل صعابها ، وقد أثبتت التجارب ان أفضل وأقوى ما يتسلح به الانسان الناجح في حياته هو التمسك بالارادة الصلبة والاستفادة من دروس الماضي والانتفاع بخبرة وتجارب الاخرين . .

● ★ ●

يتساءل بعض الناس عما اذا كان من المحتم ان تتسم الحياة دوما بالعذاب والالم ، الحقيقة ان للحياة فلسفة ومن اولى مظاهرها الالم ، ولا ننسى ان الالم تكفير عن الاثام وتطهير للنفس وتفكير للانسان بنعم الخالق عليه من راحة وسعادة وطمأنينة . . والحياة عرفت منذ الخليقة بانها ليست مجرد طريق مفروش بالزهور والورود وليست مجرد رقعة واسعة من نسج الاماني والاحلام ، انما الحياة بحلوها ومرها خطة مدروسة تجمع بين الصواب والخطأ وبين النور والظلام والنجاح والفشل والحب والكراهية ، كما هي مزيج عجيب من القسوة والرحمة والخشونة والرقة . .

● ★ ●

● ويجب ان تعرف ان التعود على شيء يجرده من مزاياه حتى صحة الانسان ، فالعلل والامراض ما وجدت الا لتجعل للحياة طعماً ومذاقاً ، وتلبسها ثوبا متجدداً لا يبلى من اهتمامات الانسان وتطلعاته . . ولكن هل يجب أن نحتفظ بأمانينا فقط في الحياة ، وهل لو تحققت أمانينا تطيب الحياة وتخلوا من الالام ؟ أعتقد أنه ليس كذلك فقد ثبت أنه من الافضل للانسان ان تسير الحياة على طبيعتها يوماً صافياً وآخر عابساً ، لحظة فرح ولحظة حزن ، كما أنه من الخير ألا تستجيب الحياة لدعواتنا وتوسلاتنا على طول الخط بل تمضي في طريقها غير عابئة . . ومن المهم أيضاً أن يفهم الانسان أن الحياة بمثابة قناع ، قناع ذي وجهين ولا قيمة لحياته الا اذا جرب الوجهين وشرب من الكأسين يجب عليه ألا يجزع أو ييأس من أبسط الامور ، فاذا حلت به شدة لا ينبغي أن يشكو منها بل يشكرها ، لان هذه الشدة ستفيقه من سباته ، وستفتق ذهنه ، وستجعله يعرف مواطن الزلل التي وقع فيها فيتجنبها ويتجه الى مواقع الصواب ، بل احياناً تكون المحنة وسيلة لتهذيب الطبع وأسلوباً من أساليب السمو بتصرفات الشخص . .

● ★ ●

ان متاعب الحياة عموماً تتيح للانسان فهم المعاني النبيلة والمبادىء والقيم ، والحياة رحلة العمر ، فلنجتهد أن تكون رحلة موفقة . . لا شك ان كلنا معرضون للوقوع في أخطاء قد تتسبب عنها آلام ، ولكن في مقدورنا بشيء من الصبر والحكمة أن نحول الاخطاء الى خبرات والالام الى تجارب وفي بوتقة الالام تمت أعظم الاعمال ، وانصهر عباقرة الرجال . .

حسن خيري

مرحلة جديدة من التعاون

بين أفريقيا العربية وافريقيا السوداء

كان للقاء الاخير في داكار بين الرئيس مختار ولد داده والرئيس ليوبولد سنغور ، شأن يجاوز اطار الروابط بين موريتانيا والسنغال . فلا شك ان موريتانيا دولة عربية تقدم روابطها مع المغرب العربي ، على روابطها بسائر الدول . الا انها دولة افريقية ولها ارتباط بالعالم الزنجي ، ولا سيما بجارتها دولة السنغال . فقد قال رئيس موريتانيا في داكار : لا يفصل بيننا سوى نهر ولكنه همزة وصل بيننا

وكذلك قال رئيس السنغال ان لم تكن على احسن ما يرام ، الا انه يمكن ان تكون اسوأ .

سنة ١٩٧١ كانت سنة حسنة

اندرجت المقابلة بين رئيس السنغال ورئيس موريتانيا في نطاق التقارب بين افريقيا السوداء وافريقيا العربية البربرية . ففي سنة ١٩٦٠ اي سنة استقلال معظم الدول الافريقية ، لم تكن العلائق وثيقة بين البلدان الافريقية الواقعة شمالي الصحراء وبين البلدان الواقعة جنوبها . فكانت تجهل بعضها بعضا ولم تكن ابان المرحلة الاستعمارية مجتمعة في داخل اجهزة ادارية موحدة.

اضف الى ذلك ان العناصر الرجعية بين الجاليات الاستعمارية ايما كانت تبذل قصارى جهدها لاستغلال التخاصم بين العنصر الزنجي والعنصر العربي البربري .

وكانت سنة ١٩٧١ منعطفا في العلائق بين العنصرين . فهي السنة التي انعقدت فيها اكثر اتفاقات التعاون بين افريقيا السوداء وافريقيا العربية ، ومنها اتفاق بين الجزائر والسنغال واخر بين الجزائر والنيجر واتفاق بين ليبيا والنيجر الخ . ويرجح أن ينعقد اتفاق تعاون بين المغرب الاقصى والسنغال . وفي مطلع سنة ١٩٧٢ تشهد زيارة الجنرال لاميزانا رئيس فولتا العليا لطرابلس ، بأن هذه الحركة تتوسع بلا انقطاع .

وفي الميدان السياسي تميزت سنة ١٩٧١ بمحاولة لجنة العقلاء العشرة لحل مشكلة الشرق الاوسط . فيبدو ان الافريقين اخذوا يشعرون بان النزاع يشمل عدة دول عربية وافريقية معا . وكانت زيارة السيد بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى للقاهرة شاهدا اخر حديثا على هذا الترابط بين افريقيا الزنجية وافريقيا العربية .

ولا يفوت انتباه اي مراقب دولي ان يكون رئيس موريتانيا مختار ولد داده رئيس منظمة الوحدة الافريقية ايضا ، وان يكون رئيس السنغال ليوبولد سنغور ايضا ، رئيس لجنة العقلاء الذين سافروا الى الشرق الاوسط .

وكلا الرئيسين اكثر رؤساء الدول تحمسا لانشاء تعاون دائم بين افريقيا السوداء وافريقيا العربية .

من هو !؟

واحد .. بخيل جداً وشحيح جداً

وعاق لوالديه جداً جداً جداً

اسمر وسمرمر وجعدي الشعر في لون اصبح باحداث الزمان اشيب اغبر.. عريض المنكبين ، دقيق الحاجبين ، حنطي الخدين ، حليق الشاربين اخفاءا لحقيقة العمر بطمس معالمهما بحلاقة الصفر ، يمشي بسرعة لا الى شمال او يمين هو يلتفت وينظر ، جديا متحفظا في نطقه وحديثه مضمنا اياه حين التحدث بحكم وامثال تقال وتذكر مفتوح القلب لاصدقائه ، والمشاعر مع معارفه متواضع غير مصعر خده للناس ولا هو متعجرف متجبر.. ثقافته جامعية بتخصص علمي من جامعة عربية قضى فيها اربع سنوات كان مثال الاديب المتأدب والخلوق المتخلق بسير المتدينين لاهو يدخن ولاهو يلعب القمار او يسكر ، متزوج وله ثلاثة اولاد ذكور وطفله هي الاصغر ترقى في السنة الماضية الى درجة براتب ١٢٠ دينارا مع علاواتها عشرين دينارا واكثر من صفاته الحسنة نظافة اليد والجيب وليس من احد لغلطة منه يتذكر غيرانه والكمال لله وحده لايخلو من عيوب شأنه شأن كل واحد من بني ادم البشر حيث يقولون عنه بانه يعق والديه اللذين ربياه وعلماه حتى صار بهذا المركز الخطير وربما صار الى مركز اخطر فهو لايسمح لهما بدخول منزله اكراما لكراهية زوجته لهما وعدم احترامها لحقوقهما وهما في مثل سنهما المتقدم وفي مقامهما الاكبر ، وعقوق الوالدين يذهب كل الحسنات لتحل محلها السيئات يعاقب الله عليها بالعذاب بما لاعقل يتصور متسائلين كيف يعق الوالدان وهما اللذان اوصى بهما الله العلي العظيم الاقدر ، وكيف يجدر بمثله بجحد والديه وبتكرهما وهما اللذان لايصح ان يقال لهما اف او اياهما ينهر ..

وصاحب الترجمة هذا ذو المركز الهام لم يشاهد قط انه استضاف او استضيف فذلك عنده امر منكر ، يجمع المال في زعمه وظنه لمستقبله المنتظر غير دار بان السخاء والكرم في طليعة المزايا الجميلة والخصال الاصيلة ونقيضها البخل والشح اذا جمعا الى عقوق الوالدين كان صاحبهما في الحضيض ماضيا وحاضرا ومستقبلا مهما شحت يداه وفتر ، والله كريم يحب الكرماء . ويدني اليه من كان بوالديه بارا مبر فاتق يا ايها المتباهي في قرارة نفسك بشهادتك ودرجتك .. اتق الله وافتح يدك للبذل والعطاء والسخاء واخفض لوالديك جناح الذل من الرحمة وكن بهما بارا وفيا تنج عند الله وتفوز برضاه وتكتب مع التائبين يامن يبدأ اسمك بحرف الراء وينتهي بالشين وشاه اسم من يعق والديه ان هو لم يعد الى الله تائبا والى والديه معتذرا بالذنب السابق يجهر ، وان هو كذلك لم يقض على شحة وبخله فالشحيح عدو الله والكريم حبيبه ، فهل فهمت يا من هو ...؟؟

وهل عرفته ايها القارىء العزيز المفسر .. لكل حرف ، وكلمة وجملة ومغزى سعيا الى معرفة المترجم له الذي يعتني بهندامه ويفضل من الوان الملبس الفاتح لا الغامق الازرق او الاسود او الاحمر ..واذا عرفته فابعث الى الصحفي باسمه كاملا تنل جائزة مجموعة من الكتب الادبية العربية ، فها منها ماهو قديم تاليفه ومنها ماهو حديث صدر خلال ثلاثة اشهر ؟

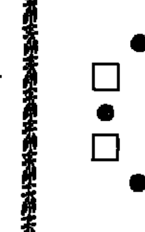


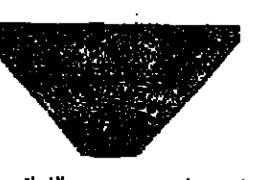


أحسن إلى النـــاس تستعبد قلوبهـــم

فطالمـــا استعبـد الاحسان انسانـا







● يعتزم الاستاذ عدنان ابو عودهوزير الثقافـــة والاعلام توجيه دعوة للاستاذ عبدالعزيز الفليج رئيس تحريرجريدة اخبار الكويت لزيارة الاردن بتنسيب من معالي السيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن في الكويت . وكان صاحبا الرأي العام والسياسة قد زارا الاردن واطلعا على حقائق الوضع فيه ،

الوحدة الوطنية

● جمعية الوحدة الوطنية مشروع قيد الدرس من قبل شخصيات من الضفتين

سيرى النور بعد عودة السيد ضيف الله الحود رئيس تحرير الصحفي من الديار المقدسة حيث ادى فريضة الحج .

الحاجة الى خازن فني

على السادة الذين تقدموا بطلبات لوظيفة خازن فني في مصلحة المياه بامانة العاصمة ، مراجعة قسم شؤون الموظفين في الامانـة صباح يوم السبت القادم المصادف في ١٩٧٢/٢/٥ ، الساعة العاشرة صباحاً ومع كل منهم الشهادات العلمية والعملية والوثائق الثبوتية الاخرى ، وكل من يتخلف عن الحضور سوف يهمل طلبه .

امانـة العـاصمة

الحاجة الى كهربائيين وميكانيكيين

لقد تقرر تعيين السادة التالية اسماؤهم في مصلحة المياه بامانة العاصمة . يرجى مراجعتهم لقسم شؤون الموظفـين في الامانـة خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ، وكل من يتخلف عن الحضور خلال المدة المذكور سوف يعتبر مستنكفاً عن العمـل ويلغى تعيينه .

امانـة العـاصمة

١ ـ السيد يوسف نمر محمد

٢ ـ السيد خالد عبدالجبار مصطفى

٣ ـ السيد علي جبر خليل

٤ ـ السيد انور محمد عبدالكريم

٥ ـ السيد عيسى عوده السليمان العديلي

٦ ـ السيد طلال طالب خضر .

اعـلان

تعلن بلدية الزرقاء عن طرح مناقصة لشراء مفاتيح مواسير وقطع غيار ولوازم للعدادات لمشروع مياه بلدية الزرقاء وعلى من يرغب في الحصول على نماذج العطاء مراجعة كاتب العطاءات وآخر موعد لتقديم العروض في تمام الساعة العاشـــرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/٢/٢٨ .

رئيس لجنة بلدية الزرقاء

قاسم بولاد

طرح عطاء

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عـن طرح العطاء التالي عطاء رقم ٣-٧٢ للنقل والتخليص من ميناء العقبة الى مصانع الشركة بالفحيص .

يرجى ممن يرغب الاشتراك بهذا العطـــاء مراجعة مكاتب الشـــركة بعمان للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بدون مقابل .

تقبل العروض حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٢/٢٩ .

المدير العام

اعلان

تعلن بلدية الزرقاء عن طرح مناقصة لانشاء سوق تجاري في وسط المدينة وعلى من يرغب في الحصول على شروط ومواصفات العطاء مراجعـــة كاتب العطاءات اثناء الدوام الرسمي مقابل مبلغ خمسة عشر ديناراً باستثناء المتعهدين الذين اشتركوا في العطاء السابق فيحق لهم الحصول على نسخ العطاء بدون مقابل واخر موعـــد لقبول العروض في تمام الســاعـــة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق في ٢١ ـ ٢ ـ ١٩٧٢ يشترط ان يرفق مع العطاء التأمين مقداره ١٠ ٪ من قيمة العطاء شيك مصدق او كفالة بنكية مصدقة .

يشترط ان يكون المتعهدين من الدرجة الاولى او الثانية فقط .

رئيس لجنة بلدية الزرقاء

قاسم بولاد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

● يواصل انصار المرحوم ســـامي الصلح ضغطهم على نجله الاستاذ عبدالرحمن الصلح سفير لبنان في الاردن لحمله على ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في لبنان ليحل محل المرحوم والده في تمثيلهـــم بدائرته .

● نفت مصادر عليمة ما رددته الانباء عن احتمال اجراء تعديل وزاري في حكومة دولة السيد احمـد اللوزي في الوقت الحاضر .

● فضيلة الشيخ حازم ابو غزاله مدير دار القرآن الكريم يعتزم زيارة القاهرة ودمشق بعد عودته مع مريديه من الديار المقدسة حيث ادوا فريضة الحج بموكب واحد تجاوز الخمسين هذا العام ، هدف الزيارة اعلاء كلمة الله وخدمة الدين الحنيف ورسوله الامين .

● أثنت كل الاوساط على الجهـــود الخيرية المشكورة التي يبذلها مدير عام دائرة التموين والاستيراد السيد جريس قاقيش لتوفير المواد التموينية في البلاد للمستهلكين بتوجيه من السيد عمـــر النابلسي وزير الاقتصاد .

● عاد من بغداد الزميل الاستـــاذ ابراهيم سكجها مدير تحـــرير جريدة الدستور حيث امضى مع عائلته الكريمة جازة هناك .

اخطـر زيـارة ـ بقيـة

والمثقفة من ابناء الشعب الى رفع الصوت وقد عمد الرئيس المصري الى تذكير الشباب ، مساء ٢٥ الماضي ، بان مصر ستقاتل دفاعاً عن ارضها وكرامتها ، وقال في هذا الصدد انه اعلن ، يوم ١٣ يناير ، ان لا سبيل لاسترجاع الارض الا بخوض المعركة ، وان الظروف اذا كانت لم تساعد عام ١٩٧١ ، فان ذلك لا يعني ان مصر ستيأس ، أو انها ستقف مكتوفة الايدي امام الدعم العسكري الاميركي المتزايد لاسرائيل . . ولتأكيد عزمه على القتال ، كشف الرئيس السادات عن قراره بالسفر الى موسكو ، لاجراء محادثات خاصة مع الزعماء السوفيات حول المساعدات العسكرية التي كان عدد من المسؤولين العرب المختصـــين يجرون مفاوضات بشأنها منذ مدة مع المسؤولين في موسكو .

وتقول بعض الدوائر العربية المطلعة في بيروت ان رحلة السادات الى موسكو ستكون اخطر رحلة له على الاطلاق ، ذلك انها سوف تحدد مدى تفاعل معاهدة الصداقة الموقعة بين البلدين من جهـة ، وبالتالي نظرة الاصدقاء السوفيات للوضع الخطير في الشرق الاوسط بعد موافقـة واشنطن على تسليم اسرائيل مزيداً من طائرات « الفانتوم » و« السكاي هوك » وبعد منح المصانع الاسرائيلية وسائل تصنيع الاسلحة الاميركية الثقيلة محلياً ، وبدون اشراف الدوائر الاميركية المختصـة .

وتعتقد هذه الدوائر ان التحرك الطلابي في القاهرة والاسكندرية سوف يكون ورقة رابحـــة في يد الرئيس السادات اثناء اجتماعه بزعماء الكرملين خاصة وان ذلك التحرك رفع شعارات تثير حساسية دوائر الخارجية السوفياتية التي لا ترغب ان يقال عنها في الشرق الاوسط انها تتهاون في دعم الولايات المتحدة لاسرائيل .

و .. بانتظار نتائج محادثات السادات في موسكو ومشاوراته مع الزعمـــاء السوفيات ، يبقى لكل حادث حديث.

تسيير خط ـ بقيـــة

المناسبات .

هذا وتحدد اول نيسان موعداً لبدء تسيير خط طيران جوي منظم يومياً من عمان الى العقبة وباسعار مدروسة . ●

● ●

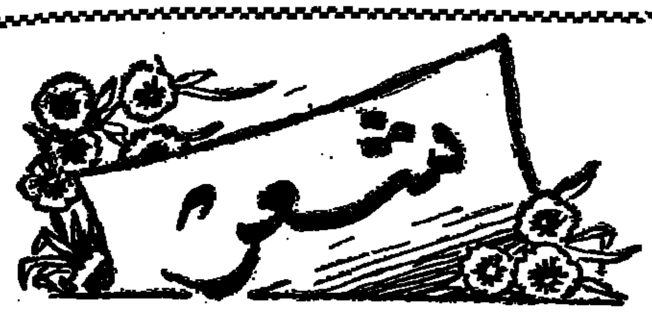
ذهب في قـاع المحيـط

يعتقد الجيولوجيون بـــان مخزونات من المعادن غيـــر الحديدية موجودة ليس فـــقط في شبه جزيرة تشوكتشي ، بل وايضا في المنطقة المقابلـــة لشاطىء المحيط القطبي ، وعما قريب ستبدأ اول عملية حفـــر ابار استكشافية على شاطىء المحيط القطبي . وفي ذات الوقت فان جيولوجيي تشوكتشـــي سيبداون دراسة حافـــة الشاطىء الشمالي الشرقـــي للقارة الاسيوية لاستشـــراف مكامن المعادن المتعـــددة والمناسبة للاستغلال تجاريـا في الثلاثين سنة القادمة .

وستجرى حفريـــات الاستكشاف واعمال التنقيـب في قاع البحر بواسطة الاطواف ـــ جمع طوف وهـــي زوارق بحرية ـــ وهذه ايضا بدعـــة جديدة في جيولوجيا البحار .

حديث الصحفي ـ بقيـة

بالحج لما شهدت ديارهم ما تشهده من احتلال ومآسي وويلات ونكبات ، لن تزول عنهم الا بالرجوع اليه عز وجل وبالسير في خطى رسوله الامين .. وحج مبرور وذنب مغفور يا حجاج بيت الله .



ضيعت ضيف الله عمرك مشفقا

لشاعر شباب فلسطين

اطلـــع الشاعر الكبير شاعر شباب فلسطين على قصيدة الاستاذ ضيف الله المنشورة في العدد (٦٧) فـاوحت النية بهذه القصيدة العصماء .

« المحرر »

المسلمون تفرقوا .. فتمزقـــوا — وانا وانت عليهم نتحـــرق

ضيعت ضيف الله وقتك مشفقا — فعلى م بعد الامس ويحك تشفق ؟

وعلى م تقضي جل ليلك ساهرا ؟ — متحسرا ، والقلب منك مؤرق ؟

وعلى م تنزف من جروحك دمعـــة — من طهر قلبك بالاسى تتـدفق

اعلى الذين يهدمون بيوتهـــم — عمـــدا بأيديهم ؟ وانت تمزق

دع عنك حزنك فالهموم كثيـرة — لو شئت احصيها لخان المنطق

اوتبكين على العروبة بعدمـــا — ماتت وواراها التراب المطبـق

قد رحت تنفخ في الرماد .. وليتهم — كانوا الرماد فكم رماد يحـرق

ان الذين عنيتهم وغمزتهـــــم — اشباه اوثان تقـــاد وتوثـــق

ناموا على ذل الهـوان وخسفه — وتفاخروا في ذلهـــم وتشدقوا

اية ابا محمود بين جوانحـــي — نار .. وقلبي كل ان يحـــرق

كم معشر ضلوا وهاموا في الدجى — يتخبطون .. مغرب ومشـــرق

فعلى العدو نعامة مهزولـــة — وعلى العروبة ليث غاب اسبق

ياويلهم ، كم صرحوا ؟؟ كم دجلوا كم هددوا ؟ كم ارعدوا ؟ كم ابرقوا

كم راوغوا ؟كم كذبوا ؟كم داهنوا — اياليتهم .. ياليتهم لم ينطقـوا

شكر على تعـازي

يتقدم علي اسكندراني واولاده نايف ونواف ونايل ووائل وروجيه وجميع آل اسكندراني في الاردن بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

سمير علي اسكندراني

سواء بالحضور الى بيت العزاء أو بارسال برقيات التعزية . لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

